• ياعمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء
٢٦ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ٩ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٤٨
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 48/39 — 26.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL
המחיר : 7 שקלים

٦٠٠٠ مشترك حتى نيسان !

الشعب يرحب ، من صميم القلب ، بقرار اصدار «الاتحاد» يوميا

* قرارات من لجنة منطقة الناصرة ومن لجنة منطقة عكا * ادارة « الاتحاد » تعلن عن قيمة الاشتراك السنوى فى الداخل وفى الخارج

● حيفا — من هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» — « لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى تحيى القرار التاريخى باصدار الاتحاد يومية » : هذا هو عنوان الخبر ، الذى نشرناه على الصفحة الثانية من هذا العدد عن اجتماع لجنة منطقة الناصرة الذى عقد يوم ٢٠ الجارى وحيى ، من صميم القلب ، هذا القرار التاريخى وقرر « التجند الكامل ، فى منطقة الناصرة لضمان آلاف المشتركين مع مواصلة الجهد لزيادة التوزيع » .

وفى هذه الاثناء جاءنا من مدينة عكا ان لجنة منطقة عكا للحزب عقدت اجتماعا ، فى ١٧ الجارى تحت شعار علق على عرض المنصة هو : « لنجند كل قوانا من أجل اصدار الاتحاد يومية » . وقرر : « العمل على تنفيذ هذه المهمة الكبيرة ودعوة اعضاء الحزب فى المنطقة الى جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات السنوية فى الاتحاد اليومية » .

هذا وتقوم ادارة « الاتحاد » باعداد دفاتر تتضمن وصولات الاشتراكات السنوية ونصف السنوية للاشتراك فى « الاتحاد » اليومية والتى تقرر ان تبدأ بالصدور يوميا ، جريدة صباحية ، فى أوائل شهر ايار القادم .

وقررت الادارة ان يكون مبلغ الاشتراك السنوى (٢٧٠٠) شيكل أو ما يعادل ٩٠ دولارا .

وتتوجه « الاتحاد » الى قرائها وأصدقائها الكثيرين فى خارج البلاد ، ايضا ، لاقامة لجان « أصدقاء الاتحاد» وللاشتراك ولجمع الاشتراكات فى « الاتحاد » اليومية . وسيكون بدل الاشتراك فى الخارج (مع تكاليف الارسال اليومى) على الشكل التالى : فى أوروبا مئة دولار . وفى خارج اوروبا ١٥٠ دولارا .

ولقد اصبح معروفا ان «الاتحاد» اليومية سيجرى اعدادها وطبعها على احدث وسائل الطباعة وأسرعها . ولذلك ستكون فى متناول ايدى قرائها ، فى جميع انحاء البلاد ، كل صباح وفى وقت لا يتجاوز الساعة الخامسة صباحا . كما تجرى هيئة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

دمشق :

« دبابات اسرائيلية تتوجه نحو البقاع فيما يبدو استعداداً لعدوان جديد » !

● دمشق — اذاع الراديو السورى ، مساء امس الاثنين ، انباء مستقاة من العاصمة اللبنانية ومفادها ان الطيران الاسرائيلى كثف من طلعاته الاستفزازية ، صباح الاثنين ومساء الاحد، فوق منطقة البقاع والجنوب اللبنانى . واضاف المذيع السورى الى ذلك قوله ان « قوافل الدبابات الاسرائيلية تتوجه نحو البقاع فيما يبدو انه استعداد لعدوان اسرائيلى جديد » .

●● تمهيدا لعودة فيليب حبيب ؟

● حيفا — للمحرر السياسى — من الملفت للنظر ان هذه الانباء ، التى اذاعها راديو دمشق ، تاتى فى وقت واحد مع الانباء التى جاءت من واشنطن عن قرب عودة المبعوث الامريكى ، فيليب حبيب ، الى المنطقة . وكانت انباء واشنطن ، هذه ، قد اكدت انه لدى الادارة الامريكية « مشاريع جديدة » لتحقيق « الانسحاب المتبادل » الاسرائيلى والسورى من لبنان وان فيليب حبيب هذا سيقوم باجراء المفاوضات مع « الاطراف المعنية » لتحقيق هذه « المشاريع الجديدة » . كما تاتى هذه الانباء متزامنة مع ما اكده وزير الخارجية الاسرائيلى شمير ، بعد انتهاء محادثاته فى واشنطن ، من « عودة المياه الى مجاريها » بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة .

هذا ومن المعروف ان احد الاهداف الرئيسية ، التى استهدفتها واشنطن من وراء العدوان الاسرائيلى الاخير ، هو — وكما أشارت «برافدا» السوفييتية فى مقالها الهام الذى ننشره على الصفحة الاولى من هذا العدد — الضغط على سورية و « تليين » موقفها من الحلول الامريكية الاستسلامية واضعاف علاقاتها المتينة مع الاتحاد السوفييتى وبقية الاقطار الاشتراكية . ومن الملفت النظر ان اذاعة دمشق قد اذاعت ، فى نشرة الاخبار نفسها ، نص الكلمة التى القاها رئيس الوزراء السورى ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، فى اجتماع مجلس الوزراء امس وأشار فيها الى الضغوط الامبريالية الموجهة ضد سورية كما اشاد فيها بعلاقات سورية بالدول الاشتراكية وبتطورها المستمر . وقال : « ان الصداقة العربية السورية — السوفييتية هى اليوم اقوى وأعمق من اى وقت مضى » .

في مباحثات الحسن الثانى ووفد فاس مع ريغن :

واشنطن تحاول استدراج دول عربية أخرى الى صفقة كامب ديفيد ومتاهاتها الاستسلامية !

●● تونس — تاس — رد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على « نتائج » المباحثات التى اجراها وفد مؤتمر فاس ، برياسة الملك المغربى الحسن الثانى . وذلك فى مؤتمر صحفي عقد لمناسبة اجتماع لجنة عدم الانحياز بقيادة وزير خارجية كوبا فى العاصمة التونسية . اعلن الرئيس الفلسطينى ان « الادارة الامريكية تمارس سياسة معادية للفلسطينيين » . واتهم عرفات الادارة الامريكية بأنها وراء العدوان الاسرائيلى فى لبنان كما كانت وراء المجازر التى ارتكبت فى بيروت الغربية .

ومن المعروف ان الرئيس الامريكى أصر على رفض استقبال العضو الفلسطينى (خالد الحسن) فى الوفد السباعى الذى ترأسه الملك الحسن الثانى وضم وزراء خارجية السعودية وسورية والجزائر والاردن وتونس والتقى معه فى واشنطن فى نهاية الاسبوع الماضى .

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو، امس الاول ، نقلا عن صحيفة المجاهد الجزائرية قولها ان ريغن اظهر خلال اللقاء اهمالا تاما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه فى اقامة دولته المستقلة .

واستشهدت « المجاهد » برفض البيت الابيض الاستعراضي استقبال ممثل م.ت.ف ضمن اللجنة « السباعية » . وقالت ان الرئيس الامريكي اخرج الى النور المشروع القديم لاقامة « كيان » فلسطيني مرتبط بالاردن . هذا المشروع سيء الصيت الذي تقدمت به اسرائيل فى حينه ورفضه العرب وخاصة الفلسطينيون .

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع اعضاء اللجنة « السباعية » مع ريغن اكد على ان الولايات المتحدة لا تزال تسعى الى تنفيذ مخططها القديم الرامي الى جر العالم العربى الى مدار صفقة « كامب ديفيد » وفرض حل استسلامي لقضية الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « العرب » القطرية ، فى تعليقها على اللقاء ، ان الادارة الامريكية تواصل ممارسة سياسة تتفق مع مصالح اسرائيل وحدها وتتجاهل مطالب العرب العادلة .

ونقلت اذاعة موسكو (٢٤-١٠) عن صحيفة « العرب » قولها ان واشنطن

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● « المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا وكل شهداء الشعب العربى الفلسطينى » . « دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل — الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء وبناء السلام العادل » — منصة الرئاسة وجانب من الحضور فى مهرجان الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ، الناصرة — السبت ٨٢/١٠/٢٣ (اقرأ الخبر على ص ٢) ●

انتصار كبير للشيوعيين فى اليونان فى الانتخابات البلدية

● تل ابيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى اليونانى الشقيق بمناسبة النجاح الكبير الذى حققه الشيوعيون اليونانيون فى الانتخابات البلدية الاخيرة . وقد جاء فى البرقية :

« ايها الرفاق الاعزاء ،

ان نجاحكم الكبير فى الانتخابات البلدية هو مصدر فخر واعتزاز لكل الشيوعيين ، تهانينا لكم ونتمنى لكم نجاحات جديدة لصالح الشعب اليونانى العامل ولصالح السلام والتقدم الاجتماعى » .

ويذكر انه فى اعقاب التنسيق الذى حصل بين الحزب الاشتراكى الحاكم والشيوعيين ، فى المرحلة الثانية والاخيرة من الانتخابات التى جرت يوم الاحد الماضى حصل

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الكتائب تغدر بالاتفاقية وترفض تسليم اسلحتها

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان قائد عصابات الكتائب اللبنانية فادي افرام عاد واكد ان قواته لن تسلم اسلحتها للجيش اللبناني .

وذكرت اذاعة اسرائيل ، امس ، ان رفض الكتائب تسليم اسلحتها ادى الى انزعاج شديد بين اوساط الحركة الوطنية اللبنانية .

ومن المعروف ان الحركة الوطنية اللبنانية قامت بتسليم اسلحتها للجيش اللبناني بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الحكومة اللبنانية والاطراف المتنازعة فى لبنان .

ويأتي غدر الكتائب وتنكرها للاتفاقية ليزيد من مخاوف المواطنين الامنين على مستقبلهم وحياتهم .

شارون ، أمام لجنة التحقيق :

اعتداء الكتائب « تجاوز ما هو متوقع »
فما هو هذا « المتوقع » ؟ !

● القدس — أكد وزير الحربية ارئيل شارون ، امس الاثنين ، انه تلقى المعلومات الاولية حول مذبحة صبرا وشاتيلا فى الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة ١٧-٩ ، عشية رأس السنة العبرية الجديدة ، وبواسطة رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، الذي قال له أن « الكتائب » تعتدي على الجماهير المدنية فى مخيمات اللاجئين بشكل يتجاوز ما هو متوقع وانهم ، على حد تعبير ايتان ، قد « بالغوا فى الامر » !

وأضاف شارون ، الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية فى مذبحة صبرا وشاتيلا ، انه كان واضحا له بموجب هذا التقرير انه جرى قتل مدنيين فى مخيمات اللاجئين .

وقسمت شهادة شارون الى قسمين الاول علني والثاني سري . وكشف النقاب ، فى سياقها ، عن قيام رئيس الاركان بعقد لقاء ، فى مساء ذلك اليوم ، مع القائد العسكري للمنطقة الشمالية وقيادة الكتائب واهتم — على حد تعبيره — بوقف العملية وبمنع دخول قوات اضافية . واصدر اوامره للكتائب بمغادرة المخيمات حتى موعد اقصاه الساعة الخامسة من صباح يوم السبت (١٨-٩) .

وهنا ساله عضو لجنة التحقيق ، القاضي اهرون براك ، حول دوافع تاجيل خروج الكتائب حتى الساعة الخامسة صباحا . فاجاب شارون بقوله : لقد دار قتال فى المخيمات وكان من المستحيل على الكتائب ان تنظم خروجها بصورة اسرع .

واعترف بانه لم يتخذ اية اجراءات من جانبه لعلمه بان كل ما يمكن ان يفعله الجيش الاسرائيلي قد فعله .

واشار شارون الى انه عندما قدم تقريرا للحكومة ، يوم الخميس ١٦-٩ ، حول دخول الكتائب الى مخيمات اللاجئين نبه نائب رئيس الوزراء ، دافيد ليفي ، الى احتمال وقوع مجزرة . وهنا ساله براك : الم تضيء ملاحظة ليفي ضوءا احمر امامك ؟! فاجاب شارون بالنفي .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

٢٤ تشرين الاول ذكرى تأسيس الامم المتحدة

● نيويورك — صادف يوم امس الاول ، الاحد ١٠/٢٤ ، الذكرى الـ ٣٧ لتاسيس منظمة الامم المتحدة. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ وقع مندوبو ٥٠ دولة مستقلة على ميثاق الامم المتحدة فى المؤتمر الذى عقد فى مدينة سان فرانسيسكو فى الولايات المتحدة . وقد كان للاتحاد السوفييتي دور اساسي فى تاسيس

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الدول العربية تضع الشروط لاستمرار عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة

● نيويورك — قررت مجموعة الدول العربية فى الامم المتحدة تاجيل طلب طرد اسرائيل من المنظمة الدولية ، واستبدال ذلك برسالة الى رئيس الدورة الـ ٣٧ للجمعية العامة تحتوي على تحفظاتها وشروطها الخاصة لبقاء اسرائيل فى المنظمة الدولية .

وقال علي التريكي (ليبيا) ،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« برافدا » عن الوضع الحالى :

واشنطن تحاول ان تحقق ما عجز عنه العدوان الاسرائيلى

●● موسكو — نشرت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ، « برافدا » مقالا موسعا ، يوم السبت الماضى ١٩٨٢/١٠/٢٣ ، تحت عنوان : « ليوضع حد للعدوان فى الشرق الاوسط » جاء فيه :

« ان الاخبار الواردة الان من الشرق الاوسط لا تدل على استمرار العدوان الاسرائيلى عن أراضي لبنان فحسب بل تتيح ايضا امكانية رؤية جميع خيوط المؤامرة الاسرائيلية الموجهة ضد الشعوب العربية .

لقد شهدت اسرائيل نفسها على أهدافها عندما بدات هجومها على لبنان فى شهر حزيران بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

كان الموضوع ، فى البداية ، ابادة وحدات المقاتلين الفلسطينيين التى تقودها منظمة التحرير الفلسطينية وواكب هذا الموضوع غزو لبنان .

ولقد استهدفت الاوساط الحاكمة فى اسرائيل أن تقيم حكومة دمى فى لبنان وتوقع معها معاهدة سلام على نسق اتفاقية كامب — ديفيد . واما الهدف الاخر فكان انزال ضربة قاصمة بالقوات السورية المتواجدة فى لبنان ضمن قوات الردع العربية وطرد هذه القوات من لبنان وزيادة الضغوط على سورية لتكون اكثر ليونة فى علاقاتها مع واشنطن واسرائيل .

ان هذه الاهداف الاسرائيلية تنسجم بشكل تام فى اطار سياسة التوسع الامريكية فى الشرق الاوسط .

ومن المعروف أن سياسة واشنطن تقررها رغبتها الواضحة فى املاء شروطها العسكرية والسياسية على الدول العربية الغنية بالنفط وذات الاهمية الاستراتيجية المميزة .

ومن الممكن أن نقرر ان الاهداف التي وضعها المعتدى نصب عينيه ، بالنسبة لمستقبل المنطقة ، لم تتحقق . فهو لم ينجح فى ان ينزل القضية الفلسطينية من موضع الاهتمام وجدول البحث . ولم ينجح فى ان يزعزع مكانة سورية . ولم ينجح ايضا فى ان يفرض على لبنان سلاما وفق شروطه . وتحول العدوان الاسرائيلى الى فشل سياسى واخلاقى جدى بالنسبة لاسرائيل . ومع ذلك فان العدوان مستمر وواشنطن تهب ثانية لمساعدة حليفتها.

ففى اليوم الذى تم فيه انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت نشر فى واشنطن ما يسمى بمشروع ريغن لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وذلك فى محاولة من الولايات المتحدة ان تحقق باسم التسوية السلمية ما لم تستطع اسرائيل ان تحققه فى ساحة الحرب والقتال ، وفى مقدمة ذلك سلب الفلسطينيين املهم فى اقامة دولة فلسطينية لهم .

وعاد المبعوثون الامريكيون يتراكضون بين اسرائيل وبين بقية العواصم العربية ويلمحون لبعضها بامكانية تقديم هبات من الدولارات لها ويلوحون للبعض بالخطر السوفييتى وللبعض الآخر بالقوى العربية التقدمية .

ان هدف النشاط الامريكى واضح جدا . فاعتمادا على قوى معينة فى العالم العربى يريدون جر دولة عربية أو دولتين الى حظيرة كامب — ديفيد مثل الاردن والعربية السعودية . كما يمكن أن يؤدى هذا النشاط الى الانقسامات فى داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعليه يمكن شل او — على الاقل — اضعاف معارضتها للمؤامرات ومكائد الامبريالية الامريكية والصهيونية .

واذا انعمنا النظر فى هذه الحقائق نستنتج ان الامبريالية الامريكية والصهيونية تحاول تنفيذ مؤامرتها الواسعة النطاق لتفسيخ العالم العربى وزيادة التناقضات فيه حدة من اجل السيطرة على الشرق الاوسط » .

واختتمت « برافدا » مقالها :

« ان هذه السياسة تواجهها مقاومة متصاعدة من شعوب الشرق الاوسط وهى تثير الغضب والاحتجاج فى المجتمع الدولى كله » .

توفيق طوبى فى الكنيست :

ارفعوا ايديكم عن اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان !

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — طالب النائب الجبهوى توفيق طوبى ، امس الاثنين ، حكام اسرائيل بايجاد حل عادل لمأساة اللاجئين الفلسطينيين . واتهم حكومة بيغن وسلطات الاحتلال الاسرائيلى بالعمل على تكريس ازمة اللاجئين ومنعهم من اقامة بنايات ثابتة .

وكان طوبى يتحدث فى جلسة الكنيست التى ناقشت اوضاع اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان بناء على طلبين عاجلين لجدول الاعمال تقدم بهما ، فى الاسبوع الماضى ، النائبان توفيق طوبى (الجبهة) ومئير تصبان (معراخ) . ورد على الاقتراحين الوزير يعقوب مريدور مطالبا باسقاط اقتراح « الجبهة » عن جدول الاعمال وبتحويل اقتراح تصبان الى لجنة الخارجية والامن . وصوتت الاكثرية الائتلافية مؤيدة اقتراح مريدور .

واكد طوبى فى كلمته على فشل الحكومة فى تحقيق اهداف حربها

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

وثيقة عنصرية فاشية يصدرها مستوطنو الضفة الغربية

هل سيهاجم المستوطنون رؤساء البلديات والمسجد الاقصى ؟

● القدس — لمراسلنا — نشرت الصحف الاسرائيلية مقاطع رهيبة من وثيقة عنصرية فاشية وقعها يسرائيل هرئيل سكرتير مجلس المستوطنات الكولونيالية فى المناطق المحتلة ووزعها على نشيطي عصابات « غوش امونيم » وتعتبر بمثابة برنامج عمل لمستوطني الضفة الغربية المحتلة .

وتطلب الوثيقة من سائبة « غوش امونيم » العمل ضد رؤساء البلديات فى الضفة الغربية المحتلة وتعين اسماء اربعة رؤساء منهم وتدعو للتظاهر من اجل عزلهم من مناصبهم . وتهاجم الصحافة العربية فى المناطق المحتلة وتدعو الوثيقة الى مراقبة هذه الصحف وتقديمها الى المحاكمة بين حين واخر كما تدعو الى « دراسة موضوع المسجد الاقصى وهل من الممكن الاستمرار فى التخلى عنه ؟ » .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

قوات الانصار الفلسطينية — اللبنانية تصعد مقاومتها للاحتلال الاسرائيلى

* الجيش الاسرائيلى يعود الى اعتقال العديد من الشبان والرجال الذين أطلق سراحهم من معسكر « أنصار » *

● بيروت — «تاس» — اصدرت منظمة العمل الشيوعى اللبنانية برياسة محسن ابراهيم بيانا دعت فيه جماهير الشعبين اللبنانى والفلسطينى الى تصعيد النضال ضد مخططات اسرائيل الرامية الى تنفيذ ما يسمى باجراءات الامن فى جنوب لبنان .

وجاء فى بيان « العمل الشيوعى » الذى نقله مراسل « تاس » يوم السبت (١٠/٢٣) ان اسرائيل تقصد باجراءات « الامن » فتح حدودها مع لبنان وسيطرة دورياتها البرية والبحرية والجوية على مناطق الجنوب وتحويل المنطقة التى اغتصبها سعد حداد الى ملحق عسكرى وسياسى لاسرائيل .

وترى منظمة « العمل الشيوعى » ضرورة التحرر من الاعتماد على الولايات المتحدة فى حل القضية اللبنانية وعواقبه الخطرة . لانه اتضح من مباحثات الرئيس اللبنانى امين الجميل فى واشنطن ان الادارة الامريكية ستساعد اسرائيل فى تنفيذ مخططها .

وكان الحزب الشيوعى اللبنانى قد اصدر بيانا مماثلا فى الاسبوع الماضى دعا فيه الى تصعيد المقاومة للمحتلين الاسرائيليين .

وعلى صعيد مقاومة الاحتلال ذكرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان وحدات من قوات الانصار الفلسطينية — اللبنانية قامت مساء الاحد (١٠/٢٤) بمهاجمة سيارة باص وسيارتى جيب تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلى بالقرب من بلدة النبطية والزهرانى فى جنوب لبنان بقذائف ال « ار.بى.جى » .

وادعت « هآرتس » ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب خلال الهجوم . وقالت ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلى اقامت الحواجز فى

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بالاضراب والمظاهرات الغاضبة احيت جماهير الضفة والقطاع ذكرى ضحايا مجزرة بيروت

● القدس — لمراسلنا : شهدت مدن وقرى الضفة والقطاع المحتلين يوم الاحد (١٠/٢٤) اضرابا احتجاجيا ومظاهرات غاضبة بمناسبة ذكرى ال ٤٠ لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا .

وشمل الاضراب غالبية المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات والمعاهد العليا . وشلت الحركة التجارية فى العديد من المدن والقرى . وقام الشبان باشعال الاطارات فى الشوارع ورشق دوريات الاحتلال بالحجارة .

ويفيد مراسلنا ان دوريات الشرطة وحرس الحدود كثفت قواتها فى محاولة لكسر الاضراب فى كل من رام الله ونابلس وغزة وغيرها .

وفشلت قوات الاحتلال فى محاولتها كسر الاضراب فى مدينة القدس العربية المحتلة التى اغلقت تماما . وشوهدت قوات الشرطة وحرس الحدود باعدادها المتزايدة فى شوارع القدس خاصة فى شارع صلاح الدين حيث قامت باستفزاز المواطنين والتصدى لهم وتفتيشهم فى الشوارع .

لاجىء فلسطينى يواجههم بالحقيقة :

الجليل قريب منا . فلماذا لا نقيم فيه بيوتنا ؟

● حيفا — نشرت الصحف الاسرائيلية واذاع التلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول ، ان اللاجئين الفلسطينيين فى الجنوب اللبناني يعارضون بشدة نصب خيام لاسكانهم بدل بيوتهم التي هدمها الغزاة الاسرائيليون .

وقام اللاجئون فى مخيمي الرشيدية وعين الحلوة بتقويض الخيام واعلنوا انها لاتلبي حاجاتهم الاساسية فى فصل الشتاء القارس خاصة ان منطقة الساحل معرضة للامطار الغزيرة والرياح الشديدة العاصفة .

وطالب اللاجئون باقامة مبان جاهزة سواء من اسرائيل او اية دولة من دول العالم واعلنوا انهم لن يغادروا المدارس والمؤسسات التربوية التي يسكنونها وانهم ينوون احتلال مباني عامة اخرى مع سقوط الامطار .

وقال احد اللاجئين لمراسل التلفزيون الاسرائيلي « ان اللي هدم هو المسؤول عن البناء » وقالت امراة « اننا نتحسب من ان نبني بيوتنا من الحجارة او الطوب مخافة ان تهدموها » وقال لاجىء « ان الجليل قريب جدا وواسع فلماذا لا تسمحون لنا بالعودة واقامة بيوتنا فى الجليل ؟ » .

اما الدكتور فكري فاعور — لاجىء من شعب ويسكن فى صيدا — فقد كان صوته نشازا حينما زعم « ان اللاجئين فى لبنان يريدون الابتعاد عن النضال السياسي والايديولوجي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسيوجهون نضالهم لترميم اوضاعهم السكنية والمعيشية والحصول على الجنسية اللبنانية » — يا سلام !!

وعقد الدكتور السويسري ربسو سرجي ، امس الاول ، مؤتمرا صحفيا فى تل ابيب اعلن فيه ان الحبالة الصحية لعشرات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين فى الجنوب اللبناني سيئة جدا . وقال ان قيام السلطات الاسرائيلية بحظر نشاط الهلال الاحمر الفلسطيني ونهب المستشفيات التابعة له يؤثر بشكل خطر على الحالة الصحية للاجئين . واستشهد الطبيب السويسري بما حدث فى مستشفى الهلال الاحمر فى مخيم البص فى صور وفى مستشفى صيدا — مئة سرير — الذي اغلق وفى مستشفى النبطية الذي استعاده مالكه القديم .

وقال الطبيب : ان النقص فى العلاج والمستشفيات بالاضافة الى سوء التغذية وعدم وجود مأوى وبرد الشتاء يزيد القضية تعقيدا .

الناصرة تحتضن مهرجان الذكرى الاربعين لشهداء صبرا وشاتيلا

* توفيق زياد : في لبنان ٦٠٠ ألف لاجئ فلسطيني وهنا ٦٠٠ ألف فلسطيني كل واحد منهم مستعد لان يستضيف لاجئا لا لمدة أسبوع أو أسبوعين وانما الى الابد *

● الناصرة ــ لمندوب « الاتحاد » ــ سجلت الجماهير العربية في هذه البلاد، يوم السبت الماضي، يوما جديدا من ايامها الوطنية حيث احيت الذكرى الاربعين لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا .

وكانت الناصرة على العهد : المنبر الذي يدوي منه صوت شعبنا دائما « انا هنا باقون » ! واليها حجت الوفود من الجليل والمثلث والمرج والكرمل والنقب لتلتقي بممثلي القوى الدمقراطية اليهودية ووفود من الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة .

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت (٢٣–١٠) ، وبحضور جمهور يربو على ٥ آلاف شخص . ملأوا قاعة المركز الثقافي وساحته والشارع الخارجي ، افتتح المهرجان التابيني بهذه المناسبة .

ترأس المهرجان الدكتور باسم توما ، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية فدعا الى منصة الرئاسة أعضاء الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النواب مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورؤساء السلطات المحلية العربية وخطباء الاجتماع . وبرز بين الحضور نواب رؤساء واعضاء سلطات محلية من معظم القرى العربية وشخصيات دمقراطية يهودية من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة ضد الحرب في لبنان ولجنة التضامن مع بير زيت وحركة « يوجد حد » وتنظيم « كامبوس » وعشرات الصحفيين المحليين والاجانب ومراسلو شبكتي تلفزيون .

وبعد أن وقف الجميع دقيقة حداد قال الدكتور باسم توما : « ما زال الجرح طريا والاحداث تجري . ومهما اجتهدنا في تحليل ما جرى الا ان هناك حقيقة يجب اقرارها وتكمن فكم انتم ــ جماهيرنا العربية في اسرائيل » .

ثم توالى خطباء المهرجان :

● سامي سرحان ــ رئيس مجلس نحف المحلي : « انه لمن دواعي السخرية ان تتبرأ كل الاطراف من الجريمة . من ارتكب المجزرة اذن ؟ هل يعقل ان يكون اهالي صبرا وشاتيلا قد انتحروا ودفنوا انفسهم بايديهم ؟! » .

وذكر انه قد بوشر ببناء نصب تذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا في قرية نحف .

● ارييه يعري ــ محرر مجلة « نيو اوت لوك » ، التي تصدر بالانجليزية منذ ٢٥ عاما : « جئت لاعبر عن شعور التضامن معكم وعن السخط والغضب على مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا » . « انني مسرور بان ارادة الشعب الرافض للمجزرة في اسرائيل هي التي انتصرت في النهاية وليس ارادة الحكومة وهي التي قررت في النهاية وادت الى اقامة لجنة تحقيق » .

● المحامي وليد عسلية من ام الفحم : « لقد نفذت المجزرة بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بعد ان صمدوا وحاربوا ببسالة » . واضاف معقبا على فرية الامن التي يروج لها حكام اسرائيل ومتسائلا : « من هو الذي بحاجة الى الامن والسلام ، اسرائيل ام هؤلاء الذين يعيشون تحت الضرب ؟ لن ننسى ولن نغفر وسيبقى شهداؤنا المشعل الذي ينير الطريق » .

● اشير شلومي ، من كيبوتس « يعجون » ، أكد ان غالبية الشعب في البلاد ترفض استمرار سياسة المجازر وسفك الدماء . واعرب عن ثقته انه بالعمل المشترك سيكون بامكان الشعبين ان يتوصلا الى السلام .

● حاتم اسماعيل حلبي ، ممثل لجنة المبادرة الدرزية ــ شجب جرائم عصابات الكتائب المدعومة من القوات الاسرائيلية هذه الجرائم التي ترتكب في قرى الشوف (المناطق الدرزية في لبنان) والتي تستهدف ضرب الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي .

واكد ان اسرائيل قد فشلت في كل اهدافها من وراء حربها العدوانية وان استمرار هذه السياسة يجلب الدمار على الشعب في اسرائيل نفسها .

● تمار غوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ « اجتمعنا لاحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ولنهتف : لا غفران ولا نسيان » . ونددت بحملة التحريض العنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد . وأكدت ان أفضل طريق لاحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا هي بالنضال من اجل اسقاط حكومة المجازر واستبدالها بحكومة اخرى تكون مستعدة لتغيير كل السياسة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

● الشاعر نايف سليم ، من البقيعة ــ القى قصيدة بعنوان « لا تزعلوا » .

● محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ــ « صبرا وشاتيلا هما رمزان جديدان اضيفا الى رموز المجازر ضد الشعب الفلسطيني من دير ياسين وكفر قاسم الى يوم الارض وتل الزعتر » . ثم قرأ تحية باسم منظمة « كامبوس » الدمقراطية الطلابية في جامعتي القدس وتل ابيب .

● اندريه دريزدن ، عضو اللجنة ضد الحرب في لبنان ــ « لا يمكن ولا ينبغي ان ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا . وعلينا ان نثقف الاجيال الجديدة الى اي منزلق يمكن ان تنحدر اليه الشوفينية والتطرف القومي » .

● وكانت الكلمة المركزية في هذا المهرجان لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، ونورد فيما يلي بعض ما جاء فيها :

« اذ نحيي اليوم ذكرى الاربعين فانما نؤدي واجب الاحترام واحياء الذكرى للضحايا في صبرا وشاتيلا وكل شهدائنا شعبنا الذين سقطوا من دير ياسين وكفر قاسم وحتى لبنان .

« انها جرائم ضد الانسانية يسفك فيها دم الاطفال والشيوخ والنساء لكننا لا ننظر اليها من الناحية الانسانية فحسب وانما من الناحية السياسية حيث نرى فيها جرائم حرب مثل تلك التي نفذت في اوروبا وحوكم مرتكبوها في «نرنبرغ» وغيرها . انها جزء من سياسة لا يمكن الا ان تؤدي الى مثل هذه الجرائم . ان تاريخ شعبنا هنا وهناك مع حكام اسرائيل حافل بهذه الجرائم التي رافقت علاقاتهم بنا كل الوقت . لقد استهدفت تلك السياسة تصفية قضية هذا الشعب والشعب نفسه وقيادته ومناضليه منذ سنة الـ ٤٨ وحتى سنة الـ ٨٢ . لكن هذه السياسة فشلت لانها تتعامل مع شعب حي لا يموت يحمل شهداءه على اكفه ويواصل المسيرة » .

وبعد ان أكد زياد على الفشل الكبير الذي مني به عدوان اسرائيل الاخير على الشعبين الفلسطيني واللبناني وعزلة اسرائيل العالمية المطبقة والنقد الشديد الموجه لهذه السياسة في داخل البلاد وخارجها علق على « الانسانية » التي يتظاهر بها بيغن و « دموع التماسيح » التي يذرفها على ضحايا صبرا وشاتيلا وتساءل « اية انسانية هي هذه ؟ هل هي انسانية دير ياسين ام انسانية مخيمات اللاجئين ؟ » .

ووسط عاصفة من التصفيق الحاد اعلن : « في لبنان ٦٠٠ الف لاجيء فلسطيني ووطنهم هنا . في صفورية هناك عشرات الوف الدونمات لا تفلح وكانت مفلوحة وكذلك في شفاعمرو ومعلول وعيلوط وعشرات القرى العربية . وهناك عشرات الآلاف الدونمات مسيجة وتسرح فيها الابقار . في اسرائيل يوجد ٦٠٠ الف فلسطيني وكل واحد مستعد ان يستضيف واحدا ليس لمدة اسبوع أو اسبوعين فقط وانما الى الابد هم وذريتهم ايضا » .

وتوقف زياد عند الاضراب الوطني العام يوم ٢٢–٩ وما واكبه من عمليات القمع والاعتقالات وسقوط عشرات الجرحى . وقال : يريدوننا ان نضرب ونقتل ويحظرون على الضحية ان تحتج . ماذا يعتقدوا؟! نحن شعب ذو كرامة وطنية وانسانية وشخصية ويجب ان يتعاملوا معنا على هذا الاساس .

وندد زياد بحملات التحريض ضد الجماهير العربية التي يشنها مسؤولون في السلطة وأكد على ضرورة رص الصفوف لمواجهة هذه الموجة وافشالها .

● البوليس وحرس الحدود

ومن الجدير بالذكر ان قوات كبيرة من البوليس وحرس الحدود كانت قد دخلت مدينة الناصرة منذ صباح يوم السبت الباكر وأخذت تجوب الشوارع بشكل استفزازي شعر به كل من دخل الناصرة في ذلك اليوم .

غير أن هذه القوات لم تقترب من مكان الاجتماع في اثناء انعقاده . ولذلك فقد سار بشكل منظم .

ويؤكد هذا الامر ان جماهيرنا لا يمكن ان يسمح لاحد بان يستفزها وانها تعرف كيف تحيي ذكرى شهدائها!

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي القرار التاريخي باصدار «الاتحاد» يومية

* الاضراب الوطني العام نقلة نوعية الى أمام على طريق دفاع الشعب عن حقه وكرامته والمشاركة الفعالة في النضال الدمقراطي العام *

● الناصرة ــ لمندوب « الاتحاد » ــ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري الخامس، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية وذلك مساء الاربعاء ٢٠–١٠–٨٢ حيث تدارست الوضع السياسي العام ولخصت المعارك الاخيرة ووضعت خطة عمل للمرحلة القادمة .

● وقد ترأس الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجا ، عضو سكرتارية المنطقة ، وقدم البيان الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية المنطقة .

● الاضراب الوطني العام ــ جريمة السلطة .. وبطولة الشعب ●

وقد عبر الرفيق سالم جبران في بداية محاضرته ، امام لجنة المنطقة عن الاستنكار الشديد لاعتقال الشرطة للرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة الحزبية الذي جاء استمرارا لحملة الاعتقالات والتحقيقات الواسعة الاستفزازية بعد الاضراب الوطني العام لجماهير العربية . وقال : كل ممارسة الشرطة واكاذيب السلطة لن تغير الحقيقة : لقد اضرب شعبنا اضرابا بطوليا شاملا ، وهذا جاء وغيرت الشرطة غريها ، التي ارتدت امام الشجاعة البطولية للشعب المدافع عن نفسه . ان اتساع شمول الاضراب، والكفاحية الجماعية للشعب ، وعمق الوعي الوطني ــ الدمقراطي ، كل هذا يؤكد ان الاضراب كان نقلة نوعية الى امام على طريق الوحدة الجبهوية للشعب ، ونحن نعتز بالدور الريادي لحزبنا الذي يلزمنا بالمزيد من العطاء والتضحية خدمة الشعب وتقوية الحزب وتوسيع صفوفه وتعميق انخراطه في اوسع قطاعات الشعب .

وقد عبر البيان عن الثقة الكاملة بانهيار العدوان الاسرائيلي وتعزز ثقة الشعب الفلسطيني بنفسه وبقيادته ــ منظمة التحرير الفلسطينية ، كما ان تعرض البيان الازمة العامة الرأسمالية من ناحية (٣٤ مليون عاطل عن العمل ، في الدول الرأسمالية الصناعية) مقابل الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع الاشتراكي ، وقال : علينا نقل هذه الحقيقة للعمال ، لكل الشعب ، حتى يروا بوضوح اكثر الآفاق المشرقة للمستقبل الانساني ــ انتصار الاشتراكية .

كذلك تعرض البيان الى الوضع الداخلي المتميز بالامور التالية :

* تعمق عزلة الحكومة محليا وعالميا ، وتطرفها الحربي الاحتلالي المعادي للشغيلة .

* يؤس قيادة التجمع الانتهازية التي لا تناضل في المعركة لاسقاط الليكود .

* النمو الرائع للهبة المعادية للحرب والاحتلال في المجتمع اليهودي .

* تعاظم دور الجماهير العربية في المعارك الدمقراطية العامة في البلاد .

* بروز دور حزبنا والجبهة كبديل حقيقي وكقوة عميقة التأثير ، اكبر بكثير من الوزن الانتخابي . وقال: اننا نزف لانفسنا ، لحزبنا ، لشبيبتنا، لكل شعبنا بشرى تشرق عيوننا بدمع الفرح لسماعها : « الاتحاد » ستصبح ابتداء من ايار ١٩٨٣ جريدة يومية . سيكون للشعب ، مع كل فجر ، جريدته الصباحية الناطقة ، باسمه والمعبرة عن طموحاته . وهذه الخطوة التاريخية هي جزء من عملية عميقة لتوطيد كفاح حزبنا ، وتوطيد الوحدة الجبهوية لشعبنا ، وتقوية لكل النضال اليهودي ــ العربي ، الدمقراطي في اسرائيل ، ومن اجل السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني .

● تجربة ثورية عظيمة ●

وقد اشترك في النقاش اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية مضيفين من التجربة المكتسبة في مدننا وقرانا مقدمين نماذج عن بطولة الشعب خلال الاضراب ، واقتراحات لتطوير العمل الشعبي ، والجبهوي ، وزيادة نمو الحزب وتحسين عمله . ثم قرر الاجتماع ،بالاجماع القرارات التالية:

■ التجند الكامل وراء التلخيصات السياسية ــ الفكرية للجنة المركزية لحزبنا ، في دورتها الاخيرة .

■ الترحيب من الاعماق ، بصدور « الاتحاد » يومية ابتداء من ايار ٨٣، والتجند الكامل ، في منطقة الناصرة ، لضمان الاف المشتركين مع مواصلة الجهود لزيادة التوزيع .

■ تحية عهد ووفاء للجماهير، التي اضربت اضرابا بطوليا ــ يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ ، واستنكار العدوان البوليسي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملات الاعتقال والتحقيق واغلاق الملفات ضد كل من لفقت الشرطة ، تهما ضدهم .

■ توجيه التحية الى الناصرة ، بلدية وجبهة وشعبا ، على وقفتها البطولية ودفاعها عن نفسها ببسالة ازاء جريمة الشرطة ، والمطالبة بلجنة تحقيق برئاسة قاض للتحقيق في ممارسات الشرطة وحرس الحدود في الناصرة ، يوم الاضراب .

■ استنكار الهجمة اليمينية المتطرفة للحكومة ضد مستخدمي « ال عال » وكل الشغيلة في البلاد والدعوة الى تعميق الكفاح النقابي ــ الدمقراطي اليهودي ــ العربي ضد كل ممارسات الحكومة المعادية للدمقراطية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ يدعو الى المحاضرة التي ستقدم اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي وموضوعها : الادب الفلسطيني . ويقدمها : انطون شلحت .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة تقدم بمناسبة مرور ٣٣ عاما على تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية وذلك يوم غد الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : رشيد الصلح .

● الدائرة النقابية المركزية ــ تدعو اعضاء الحزب الذين يعملون في مشاغل خليج حيفا (همفراتس) الى اجتماع يعقد يوم الخميس ٨٢/١٠/٢٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في حيفا (درج الموارنة ١٦) وذلك للبحث في اتفاقيات الاجور وبرنامج الحكومة الاقتصادي . سيشترك في هذا الاجتماع الرفيقان : بنيامين غونين وجمال موسى .

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ تقدم محاضرة لصف المحاضرين المنطقي حول « البيان الشيوعي » وذلك يوم غد الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في مكتب المنطقة . يقدم المحاضرة : سميح غنادري .

● فرع طمرة ــ يدعو الى « ليالي طمرة » التي ستقام في امسيتين يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و ١٠/٢٧ في نادي الحزب . الامسية الاولى : حول تطور القضية الفلسطينية . والامسية الثانية : حول عمل الحزب خلال ٣٥ عاما .

● فرع سخنين (خلية الفتيات) ــ تدعو جمهور النساء والفتيات الى المحاضرة حول : دور اتحاد النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة وذلك يوم الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ الساعة ١،٠٠ ظهرا في نادي الحزب . يقدم المحاضرة : احدى عضوات الاتحاد . الدعوة عامة .

تعازينا

● الى الصديق محسن مرجية واخوانه وجميع الاقارب في البلدة والخارج بوفاة الوالدة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ يافة الناصرة

● الى الصديق محمد عوض ابو زرقة واخوانه واخواته وجميع اقاربهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم ابراهيم أحمد عوض ابو زرقة . له الرحمة وللذويه حسن العزاء .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ عارة/عرعرة ــ المثلث

● الى آل بلعوم واولاد الفقيد الفاضل الحاج صالح ابو صالح (ابو خليل) المتوفى عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما والى اقربائه وانسبائه في الطيبة وفي الخارج . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى الاخ مصطفى حسن برانسي والى اخوان وعموم افراد عائلة البرانسي بوفاة الفاضل حسن مصطفى برانسي (ابو مصطفى) . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة ــ الطيبة

قداس وجناز الاربعين

جرس يوسف قط ومنصور وهاني ومهنا ونصرة وجانيت وجميع آل القط ونصير واقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

تمام يوسف قط
(أم منصور)

وذلك يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

● ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل واحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واخوه صبحي واولاده غسان وجريس وغادة وهيفاء وجميع اقربائهم وانسبائهم في الداخل والخارج وعموم آل سروجي يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس المرحوم

صبيح راجي سروجي
(ابو غسان)

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

موريس ونعيم عازر واخواتهما واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

حنه خشيبون
(أم موريس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/١٠/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● خيبة أمل !! ●

[نقلا عن الدمار] ــ ٨٢/١٠/١١

فيليتسيا لانغر تشارك في لقاء دولي للمحامين خصص البحث في جرائم حكام اسرائيل

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ بدعوة من الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين جرى يومي ٢٣ و ١٠/٢٤ لقاء دولي للمحامين الدمقراطيين في العاصمة البلجيكية بروكسل بهدف اقامة « لجنة دائمة للمحامين بخصوص الحرب في لبنان » .

وقد بحث اللقاء في تقارير قدمها شهود العيان حول جرائم اسرائيل في لبنان . وقدمت محاضرات حول حقوق الشعوب بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وحق الشعب اللبناني في السيادة والاستقلال . كما بحث اللقاء في ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التنكيلية والقمعية ضد الاهالي والاسرى في المناطق المحتلة .

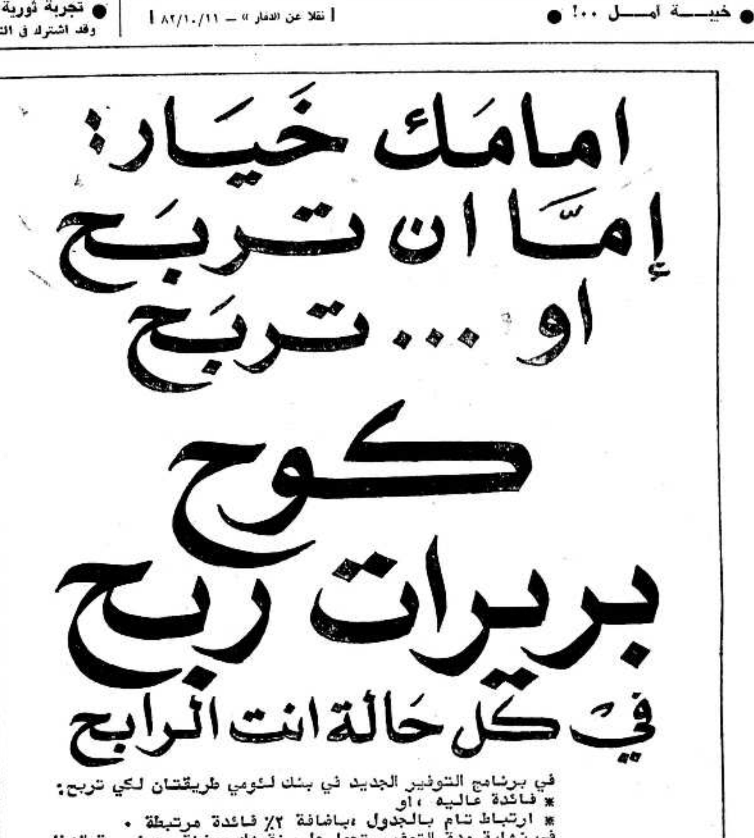
هذا وقد اشتركت في اللقاء المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر بدعوة من الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين.

* الى الرفيقة بنينا فاينهاوز العزيزة :



في عيد ميلادك الـ ٨٥ ، تحيات حارة واطيب التمنيات لسنوات اخرى عديدة من الصحة الجيدة والعمل المثمر في صفوف حزبنا ، وان تعيشي لتري ثمار نضالك المخلص والمثابر خلال عشرات السنين في صفوف حزبنا من اجل السلام العادل والاخوة اليهودية ــ العربية والتقدم الاجتماعي .

اعضاء لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي



الاجتماع الخاص للجنة رؤساء السلطات المحليــة العربية ، اليوم ، يبحــث في :

ميزانيـات السلطـــات المحليــة العربيــة وأزمتهـــا المـــاليـــة العصيبــة

* معطيــات حــول سياســة تضييــق الخنـــاق عـلى السلطـات المحليـــة العربيـــة المتبعة مـــن جانـــب وزارة الداخليـــة والهيئات الحكوميــة * ليكــف مركز السلطات المحلية عن محاولات ضرب وحــــدة لجنــــة الرؤســـــاء ! *

● شفاعمرو — لمراسل خاص — تعقــد اللجنــة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيــة ، اليــوم الثلاثـــاء (٢٦ الجارى) ، اجتماعا خاصــا فى قاعــة بلدية شفاعمـــرو لبحــث موضوع الميزانيات والوضع المالى واتخاذ الاجــراءات والمواقف اللازمة .

وجـاء قرار عقد هذا الاجتماع فى الاجتماع السابق الذى عقدته اللجنة يوم الثلاثاء المــاضى فى شفاعمـرو واستمعت خلاله الى شروح مفصلـة حول جوانب الازمة المالية الخانقـة التى تعصف بالسلطات المحلية العربية (نشرنا) خبرا مفصلا حول قرارات الاجتماع فى العدد الماضى) . وكشفت هذه الشروح سياسة التمييز وتضييق الخناق التى تنتهجها وزارة الداخلية والمؤسسات الحكومية الاخرى ضــد جماهيرنا العربية والمتمثلة فيما يلى :

■ ١ — ان العديد من السلطات المحلية العربية لم تحصل بعــد على مصادقة وزارة الداخلية على ميزانياتها للسنة الحالية . بل ان بعضها لــم يتم البحث معه بعد حول الميزانيات رغم انقضاء اكثر من نصــف السنــة المالية .

■ ٢ — أن الميزانيات المصدقــــة من قبـــل الوزارة لا تكفى حتى للحد الادنى من الخدمات المطلوب مـــن السلطات المحلية العربية تأديتها .

■ ٣ — أن مساهمـــــة وزارة الداخلية فى ميزانيات التطوير تتراوح بين ٨٥ — ١٠٠ شاقل للنفر فقط !

وان كل الدعاية من قبل الوزارة بانها سترفع مساهمتها عدة أضعاف ليست سوى ذر للرماد فى العيون .

■ ٤ — ان ما خصصتــه وزارة المعارف نظريــا لابنيـــة المدارس فى الوسط العربى لهذه السنة لا يزيــد عن ١٤٪ من الميزانيــة المخصصــة لابنية المدارس عامة . وهو ثلاثـــة وعشرون مليون شيكل . بينما كـــان وزير المعارف قد وعد فى العام الماضى بان تكون حصة الوسط العربى مـــن ميزانية بناء المـــدارس ٣٠٪ علـــى الاقل (فالوسط اليهودى لا يعـــانى أزمة مثل التى يعانيها الوسط العربى فى هذا المجال) .

■ ٥ — أن الكثير من السلطــات المحلية العربية مضطرة الى ان تسدد مرتبات موظفيها عن طريـــق قروض تاخذها من البنوك تقوم هى بتسديـد فوائدها .

■ ٦ — ان قيادة مركز السلطات المحليــة فى البــلاد (المعراخية) ، بدل ان تساند مطالب السلطات المحلية العربية العادلة تعمــل على اشغالها بقضايا لا طائـــل تحتهـــا وتستهــدف الهاءها بالتوافه وضرب وحدتهـــا — وخاصة وحدة لجنة رؤسائها . ومـــن هذه القضايا « اختراعــه » للجنـــة خاصة بشؤون السلطـــات المحلية العربية واختيـــاره اعضاء لها دون الرجوع او التشاور مع لجنة الرؤساء القطرية . ويحق تســاءل البعض : لماذا الان فقط فطن المركز لاقامة لجنة كهذه بينما تتم اقامة اللجان الفرعيــة مع بــدء الدورة الجديدة بعــد كـــل انتخابات ؟!

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تتجنــد لتنفيذ قرارات المؤتمر الـ ١٥ للمنطقــة

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعها الاول بعد مؤتمر المنطقــة الـ ١٥ وتراست الاجتماع الرفيقة ابتهاج مجلي ، عضو لجنة المنطقة ، وقدم الرفيق صالح مرشد ، عضو اللجنة المركزية ، البيـــان التنظيمي . وحاضر الرفيق سميح غنادري ، عضو سكرتارية اللجنـــة المركزية ، حول دور لجنة المنطقـــة ومهماتها على ضوء القرارات التي اتخذها المؤتمر الاخير وعمل الشبيبة فى السنوات القادمة . وفى نهايــــة الاجتماع جرى انتخاب سكرتاريــة جديدة واتخذت قرارات هامة .

واعـــاد الاجتماع انتخاب الرفيق سميح غنادري سكرتيرا للمنطقة .

فى افتتاح دورة الكنيست الشتوية :

الجبهـــة : انسحبوا مـــن لبنـــان فوراً ! أطلقوا سراح جميع الاسرى الفلسطينيين!

* المطالبـــة باقامـــة لجنـــة تحقيـــق فى عـــدوان البـــوليس عـــلى الجماهـــير العربيـــة فى يـــوم اضرابهـــا التـــاريخى *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٥٦ صوتا ، من نواب الائتلاف الحكومي ، ضد ٥٠ صوتا أقرت الكنيست ، فى ختام جلسة افتتاح دورتها الشتوية يوم الثلاثاء الماضي ، البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة مناحيم بيغن . ورفضت اقتراحي التلخيص اللذين تقدمت بهما كتلتـــا الجبهة الدمقراطية والمعراخ .

وتضمن اقتراح « الجبهة » ثمانية بنود تتعلق بمستجدات الوضـــع السياسي ، داخليا ومنطقيا ، وهي :

● ترفض الكنيست بيان رئيس الحكومة وتلخيصه ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تسحب قوات الجيش الاسرائيلي من كل لبنان فورا ودون قيد او شرط ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تعترف بالاسرى الفلسطينيين أسرى حرب وان تعاملهم بموجب المواثيق الدولية ، وتطالب الكنيست الحكومة باطلاق سراح جميع الاسرى حالا ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تتيح امكانية ايجاد حل سريــع وانساني لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا بدون ماوى نتيجة التدمير الذي الحقته الحرب العدوانية ،

● تقرر الكنيست الغاء « الادارة المدنية » فى المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء جميــــع مصادرات الاراضي واخلاء كافة المستوطنات واعـــادة رؤساء البلديات المقالين او المبعدين الى مناصبهم والتعامل بموجب ميثاق جنيف فى جميع المجالات المتعلقـــة بالمناطق المحتلة ،

● تقرر الكنيست ان الطريـــق الوحيـــدة للامن والسلام الشامل والثابت هي بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها فى العام ١٩٦٧ واحـــلال سلام اسرائيلي — فلسطيني عادل يرتكز على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة ، بقيـــادة م. ت. ف. ، فى الضفة الغربيـــة وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل ،

● تطالب الكنيست الحكومـــة بتاييد مبادرة عقد مؤتمر سلام دولي لحـــل النزاع فى الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية ، بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. — الممثل الشرعي والوحيـــد للشعب العربي الفلسطيني — والاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة والاطـــار معنية اخرى ،

● تقرر الكنيست اقامة لجنـــة تحقيق قضائيـــة — رسمية برئاسة قاض للتحقيق فى تصرفات الشرطـــة الارهابية فى يوم الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا وحدادا على ارواح شهدائها . وتطالب الكنيست الحكومة باطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء الاجراءات القضائية ضدهم .

لجنة الطلاب العرب فى جامعـة حيفـا تستعـــد للسنـــة الدراسيـة الجديدة

● حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا اجتماعـــا موسعا بتاريخ ١٩—١٠—٨٢ استعـــدادا لاستقبـــال السنة الدراسية الجديدة .

وقدم الطالب امير مخول ، سكرتير اللجنة ، بيانا مفصلا حول نشاطات اللجنـــة خلال العطلـــة الصيفيـــة والنشاطات الذى يترجب على الطلاب القيام بها فى السنة المقبلة . وأكـــد على ضرورة رص صفوف الطـــلاب العرب وزيادة التفاهم حول لجنتهـــم وتشديد تحالفهم مع كـــل القـــوى الدمقراطية فى الجامعة .

وقد جرى نقاش هام وضعت اللجنة فى نهايته خطة عمل للفتـــرة المقبلـــة واتخذت عدة قرارات سياسية هامـــة منها :

● التنديـــد بالارهـــاب البوليسى والمطالبة بوقف الاعتقـــالات واقامـــة لجنة تحقيق فى أحداث الناصرة يـــوم ٢٢—٩—٨٢ . وتناشد اللجنة جميـــع الطلاب والمحاضرين ان يدعموا هـــذه المطالب ● التجنـــد لانجـــاح احياء الذكرى الاربعين لشهـــداء صبـــرا وشاتيلا ● الاشتراك فى دعم النضال الشعبى المعادي للحرب الذى تقـــوم به اللجنة ضد الحـــرب فى لبنـــان والمطالبة باستقالة حكومـــة المجـــازر

● استنكار سياسة العداء للمعاهد التعليمية والمؤسســـات الوطنيـــة الفلسطينية فى المناطق المحتلة ودعـــم قضايـــا طلاب جامعـــة بير زيـــت والجامعـــات الفلسطينية الاخـــرى واستنكار محاولة الاحتلال حل بلديـــة الخليل المنتخبة ● استنكـــار دور الاحتلال الاسرائيلى الدنيء فى لبنـــان ومحاولته اثارة النعرات الطائفيـــة والمطالبة بانسحاب جيش الاحتلال من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة .

وعلى الصعيـــد الطلابى الداخـــلى اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● تحميل الجامعة مسؤولية محاكمة ٩ طلاب عرب بتهمة ملفقة على اثـــر استدعاء الشرطة قبل سنتين ونصـــف السنة الى الجامعة وبطشها بمظاهرة الطلاب العرب بتحريض علنى من قبل الادارة والمطالبة بالعمل على الغـــاء المحاكمة ● استنكـــار مهادنة ادارة الجامعة ومحاولتها اجراء « المصالحة » بين الطلاب العرب ورئيـــس منظمـــة الطلاب العامـــة المعـــروف بمواقفه الفاشية والذى كان قد نظم العدوان الفاشى على الطلاب العرب فى نهايـــة السنة الدراسية الماضية . وتـــرى اللجنة ان ابقاء المجال مفتوحا امـــام شرطة حيفا لاعتقال الطلاب العـــرب وتقديمهم للمحكمة والغـــاء المحكمـــة التاديبية ضد رئيس منظمة الطـــلاب مؤامرة لصالح المعتدى على حســـاب المعتدى عليه ● استنكـــار تقليـــص مساكن الطلاب العرب فى الجامعـــة من ٨٦ الى حـــوالى ٦٠ مسكنـــا والمطالبة بتوزيع المســـاكن وفـــق اعتبارات اجتماعية — اقتصاديـــة لا سياسية عنصرية . وتواصل اللجنـــة العمل بين أهالى حيفا العرب لايجاد مساكن للطلاب ● مطالبة الجامعـــة بتنفيذ قرار اللجنة الدائمة القـــاضى بالغاء ساعات التكملـــة والامتحـــان بالعبرية ضمـــن امتحانـــات الدخـــول

— البقية على صفحة ٥ —



● يستعد الطلاب العرب ولجانهم فى الجامعات لاستقبال العام الدراسي الجديد فى ظل التصعيد الخطير الذي تشهده البـــلاد لسياسة الحرب والعدوان والهجوم على الحريات الدمقراطية . ولقد خاض الطلاب العرب ، فى السنة المنصرمة ، معركة ضارية ضد النهج المعـــادي للدمقراطية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وعقدوا العديد من الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية مثل تلك التي تظهر فى الصورة ● (صورة من الارشيف)

ستـــة أعضـــاء فى مجلس أبو سنان المحلى (من مجموع تسعة) :

لـــن نتنـــــازل عـــن حقنــــا فى مجـــاسنـــا المحلـى المنتخب

● ابو سنان — لمراسلنا — تحت العنـوان « حول حـــل مجلس ابو سنان المحلي — لن نتنازل عن حقنـــا فى مجلسنا المنتخب » ، اصدر ســـتة اعضاء فى مجلس ابو ســـنان المحـــلي (من مجموع تسعة اعضاء) ، هم السادة سلمان عزام ونديم موسى واحمد سعد وصلاح هزيمة ومحمـــد بيتم والدكتور جوني نقولا ، بيانـــا الى الرأي العام طالبوا فيـــه وزارة الداخلية بالغاء قرار حل المجلس التعسفي واقرار موعد سريع لاجراء انتخابات لمجلس يقرر فيها اهـــالي ابو سنان بانفسهم تركيبة مجلسهم المحلي ورئاسته .

ودعا البيان جميع مواطني القرية الى الالتفاف حول هذا المطلب العادل وتنظيم اعمال كفاح شعبية من اجل تحقيقه .

ويشتمل البيان على النص الحرفي لتقرير لجنة التحقيق فى عمل مجلس ابو سنان المحلي ، التي كانت وزارة الداخلية قد عينتها واوصت بحـــل المجلس وتعيين لجنة بدلا منه وعلى رد الاعضاء الستة الذي ارسلوه الى العديــــد من الهيئات والمؤسسات والشخصيات بغية اطلاعهم على النهج التعسفى الذي لجا اليـــه مسؤولو وزارة الداخلية ازاء مجلسهم المحلي عندما قرروا حله .

وكان الاعضاء الستة قد خلصوا فى ردهم الى الحقائق الآتية :

■ ١ — نحن نعتقد جازمين بـــأن لجنة التحقيق فى اعمال مجلس ابو سنان لم تقم بوظيفتها بشكل موضوعي وان تقريرها ليس موضوعيا .

■ ٢ — ان اللجنة عملت بهـــدف مرسوم لهـــا على ان تخرج بتقرير توصي بحل المجلس وبتعيين رئيس المجلس نفسه رئيسا للجنـــة المعينة التي ستحل محله . وهذا ما يبرهن كل ما ذكرناه آنفا كما يبرهن المديح والاعجاب الذي ضمنته اللجنـــة تقريرها تجاه رئيس المجلس (الذي جرى تعيينه فعلا بعد حل المجلس رئيسا للجنة المعينة على الرغم من مخالفاته القانونية المتعددة) . كذلك يبرهن تجاهل لجنة التحقيق ان ثمانية اعضاء المجلس قد عارضوا الحل . وهم يمثلون سكان القرية كلهم تقريبا .

— البقية على صفحة ٥ —

فصل معلمين من ثانويـــة « مار الياس » فى عبلـــين

● عبلين — لمراسلنـــا — بامـــر تعسفى من وزارة المعارف والثقافـــة تم ، مؤخرا ، فصل المعلمين مروان فاعور ورفيق ابو وردة من عملهما فى ثانوية « مار الياس » فى عبلـــين . والاول ، وهو من قرية شعب ، يدرس اللغة العبرية منـــذ أوائـــل السنـــة الدراسية الماضية وحامل شهادة ب.ا فى اللغة العبرية والمؤهلات اللازمـــة للتدريس . اما الثـــانى ، وهو من عكا ، فيدرس موضوع الادب العالمى منذ مطلع السنة الدراسية الحالية .

واثار فصلهما سخط واستنكار طلاب المدرسة وأولياء أمورهم . وامتنـــع طلاب الصف الحادى عشر عن تعلـــم حصص اللغة العبرية منـــذ الفصـــل التعسفى .

ويذكر ان وزارة المعارف تتبع نهجا تعسفيا لدى تعيين المعلمين الثانويين . ففى حين تزود المعلمـــين الابتدائيـــين بكتاب تعيين رسمى تصـــدر أوامـــر التعيين للمعلمين الثانويين بواسطـــة الاتصـــال التلفونى أو الشخصى مـــع ادارات المدارس وذلـــك من أجـــل التغطية على حالات الفصل التعسفى لاسباب غير تربوية او فنية .

« مارزوبوتو » — فى الامس وصبرا وشاتيلا — اليوم!

بلدية النـــاصرة تشارك فى احيـــاء ذكرى ضحايا الفـــاشية فى ايطـــاليـــا

● الناصرة — لمراسلنا : لبـــت بلدية الناصـــرة الدمقراطية دعـــوة بلديـــة « مارزوبوتو » الايطاليـــة لها للاشتراك فى المهرجـــان الذى اقيم يوم ٣—١٠—٨٢ احياء لذكرى المجزرة التى نفذها الفاشيـــــون ضـــد الاهالى العزل فى هذه البلدة قبل ٣٨ عاما . ومثل رئيس البلدية فى هذا المهرجـــان الطالـــب الجـــامعى ابن الناصرة نزيه ابو احمد ، الـــذى يدرس الطـــب فى جامعة ميلانو الايطالية .

ومن الجدير بالذكر ان الفاشيـــين كانوا قد دمروا بلـــدة « مارزبوتو » وقتلوا ، بدم بارد ، ١٨٣٠ شخصـــا من سكانها غالبيتهـــم من النســـاء والشيوخ والاطفال .

واستقبل ممثل مدينة الناصـــرة بحفاوة بالغة . واعرب رئيس بلديـــة مارزوبوتو وممثلو عشرات الوفـــود الايطالية والاجنبية عن تضامنهم مـــع شعب الناصرة وبلديتها المناضلة .

وجرت ، صبيحة يوم ٣—١٠—٨٢ ، فى البلدة الايطالية « المنكوبة » مسيرة صامتة وضعت فى نهايتهـــا اكاليـــل الزهور على النصب التذكارى ثـــم عقد اجتماع خطابى كبير اجمـــع فيـــه الخطباء على ادانة جرائـــم الفاشيـــة وضرورة الوحدة فى النضال لصيانـــة السلم العالمى ولدرء خطر حرب عالمية ثالثة . كما أدانوا الحرب العدوانيـــة الاسرائيلية ضد الشعبـــين اللبنانى والفلسطينى ، وقـــد علق فى مدخـــل البلـــدة شعار مركزى كتب عليـــه « مارزوبوتو فى الامس وصبرا وشاتيلا اليوم ! » .

وبرز من بين الوفـــود المشاركة رئيسا بلديتى ، فـــيردان الفرنسيـــة وليديتسا التشيكية ، اللتين تعرضتا فى اثناء الحرب العالمية الثانية للدمـــار ايضا . وكذلك وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية أحيط بالاحتـــرام تقديـــرا لبطولة الشعب العربى الفلسطينى فى صد العدوان ومقاومة الاحتلال وتأييدا لنضاله العـــادل من اجل حقوقـــه المشروعة .

أكثر من ٢٠٥ آلاف ليرة :

معـــدل مصروف العائلة الشهـــرى

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يستدل من الاحصاليات ، التي تجري بشكل شهري ، ان هناك زيـــادة مضطردة فى مصروفات العائلة نتيجة للارتفاع المستمر فى الاسعار وتسارع وتائر التضخم المالي بحيث ان العائلة الواحدة تحتاج الى مصروف شهري تبلغ قيمته ٢٠٥ الاف لرة شهريا . وهذا المبلغ يعادل ٥،٥ اضعاف ما كان عليه الحال فى بداية عام ١٩٨١ .

ويحتل الغذاء حصة الاسد من هذه المصروفات (٢٥٪ تقريبا) ثم السكن (نسبة ١٩٪) فالحروقات وحاجيات التنظيف (١٠٪) فالصحة (٤٪) فالتعليم والثقافة (٨٪) فالمواصلات والبريد (١٣٪) .

فى امسيـــات « ليـــالى عبلـــين » :

المـــوقف السيـــاسى الصحيح والكلمـــة الحرة الجريئـــة

● عبلين — لمراسلنا — بدعوة من جبهـــة عبلـــين الدمقراطية عقدت فى قاعة مـــار جريـــس للـــروم الارثوذكـــس امسيـــات « ليالى عبلين » وذلك ايام الاحـــد والاثنين والثلاثاء ، ١٧ و ١٨ و ١٩ الجارى .

واشتملت الامسية الاولى على ندوة ادبية بعنوان « الادب الفلسطيني فى المعركة » شارك فيها الكاتب محمـــد على طه ، عضو مركز نقابة المعلمين والرفيق انطوان شلحت ، المحرر فى « الاتحاد » وادارها الرفيـــق مكـــرم سعيد . وكان ضيف الامسية الرفيق مالك فوزى الحـــاج ، العائـــد مـــن جمهورية المانيا الدمقراطية حيث أنهى دراسته فى موضوع الاخراج السينمائي والتلفزيونى . وقدمـــت فرقة الدبكـــة الشعبية فى القريـــة بعض الدبكـــات الشعبية .

وفى الامسية الثانيـــة ندوة حـــول « الجبهات الدمقراطية فى قرانا العربية ومشاكل السلطات المحلية العربية » شارك فيها كل من السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنـــة القطريـــة لرؤساء السلطات المحليـــة العربيـــة ورئيس بلدية شفاعمرو والسيد عباس حجازى ، رئيس مجلس طمرة المحلى والرفيق مرشد سليم ، رئيس مجلس عبلين المحلى السابـــق . وادارهـــا سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية السيد زهير خورى . واستضافت الامسيـــة الشاعر نزيه حسون اذ قرا قصيدتـــه حول مجزرة صبرا وشاتيلا . ثم قدمت فرقة مسرح « الغربال » الشفاعمري مسرحية حول مذبحة صبرا وشاتيلا .

والتقت جماهير القرية ، فى الامسية الثالثة ، مع الكاتب اميـــل حبيبى ، رئيس تحرير « الاتحـــاد » ، الـــذى القى محاضرة شاملة حول « القضية الفلسطينية اليوم » . وافتتح اللقاء الرفيق راجى النجمى ، سكرتير فرع الحـــزب الشيوعى . واستضافـــت الامسيـــة لاعب الكرة الممتاز زاهى ارملى وقام بتوجيه الاسئلة اليه الرفيق يوســـف حيدر . ثم القى عبد دعيـــم زجليـــة حماسية وقدم الشبل اسبارتاكوس حاج وصلة من الاغانى الوطنية .

هذا ولقيت الامسيات الثلاث تجاوبا واسعا بين اوســـاط اهالى عبلـــين انعكس فى اشتراك جماهير غفيرة منهم .

اضـــراب فى ثانويـــة شفاعمـــرو احتجاجا على احداث قرى الشوف اللبنانيـــة

● شفاعمرو — لمراسلنا — اعلن طلاب المدرسة الثانوية فى شفاعمرو ، يوم الثلاثاء الماضى ، اضرابا عاما عن الدراسة احتجاجـــا على الاعتداءات المستمرة التى تقوم بها عصابـــات الكتائب ، بدعم وتشجيع سلطـــات الاحتلال الاســـرائيلى ، على القـــرى الدرزية فى منطقة الشوف اللبنانية .

وكانت مدينة شفاعمرو قد شهدت ، مساء يوم الاثنين الماضى ، اجتماعـــا شعبيا حاشدا حضره العديـــد مـــن الشيوخ والشبان من ابناء الطائفـــة العربية الدرزية . واستنكر الاجتماع استمرار الاعتداءات الكتائبيـــة عـــلى الجماهير الدرزية فى لبنـــان وحمـــل حكومة اسرائيل وجيشها مسؤولية ما يحدث . كما قرر الاجتماع المشاركة فى المظاهرة التى اقيمت يوم الثلاثـــاء الماضى فى القدس ومواصلة أعمـــال الاحتجاج على هذه الجرائم الوحشية .

قائمة (ش) المستقلة فى فرع الناصرة لنقابـــة المعلمـــين :

ليضع المسؤولـــون حـــداً للفوضى الضاربة أطنـــابها فى عمـــل الفرع !

● الناصرة — لمراسلنا : اصدرت القائمة المستقلـــة (ش) فى فـــرع الناصـــرة لنقابة المعلمين ، فى اواسط الاسبوع المـــاضى ، بيانـــا دعت فيـــه المعلمـــين الى رص صفوفهـــم والمطالبـــة بوضـــع حد للتلاعـــب بمصالحهم واهمال حقوقهم ومشاكلهم والى التعـــاون فيما بينهم من اجل تحقيق مطالب كل المعلمين « حتى نتمكن من خدمـــة ابنائنـــا وانقاذ التعلم من التدهـــور المستمر » .

واستنكر المنشور قيام بعض المدراء بتخويف المعلمين بتعليمات وهمية من الادارة بوجوب الحضـــور فى يـــوم الاضراب الاحتجـــاجى الحـــدادى (٩/٢٢) الى المدارس .

كمـــا ندد بالفـــوضى التى تضرب اطنابها فى لجنة الفرع . ومما جاء فيه بهذا الخصوص :

— البقية على صفحة ٥ —

طـــلاب الطـــب يتصـــدون لقرار وزارة الصحـة التعسفى

● تل ابيب — اعربت أوســـاط واسعة من طلاب كليات الطب عـــن نيتها خوض نضال شـــعبى وقضـــائى لاحباط القرار التعسفى الذى اصدرته وزارة الصحة ، قبل اسبوعـــين ، ويقضى بالزام كل طالـــب اســـرائيلى يتخرج فى كليات الطـــب فى جامعـــات العالم بتقديم الامتحانات النهائية مـــرة اخرى فى اســـرائيـــل ليتسنى قبوله فى السنة التحضيرية (ستاج) .

واشارت هذه الاوســـاط الى احتمال رفع شكوى الى المحكمة العليا تطالب بالغاء القرار والاضـــراب عن تقديم الامتحانات فى جامعات اسرائيل .

كذلك اعلن رئيس نقابـــة الاطبـــاء فى اسرائيل عن معارضتـــه لهـــذا القرار واكد بان النقابة ستبذل كل ما فى وسعها من اجل الغائه . وفى الوقت نفســـه اكدت مصادر أخرى فى النقابـــة بان القرار يعتبر مسا خطيرا بالمقاييس العلمية الاكاديمية المتبعة .

فى الكنيست

توفيق طوبى فى النقاش على قـــانون التأمين الوطنى — مخصصات البطالة :

لتتوقف حملة الفصل الانتقامى ضد العمال العرب وليعاد المفصولون الى أعمـــالهم !

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — ناقشت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضى ، قـــانون التأمين الـــوطنى المتعلـــق بمخصصات البطالة . وشارك فى النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبى . وقد تمحورت كلمته حول طرد العمال العرب من اماكن عملهم على اثر الاضـــراب الذى اعلنته الجماهير العربية ، طول يوم ٩/٢٢ ، احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا .

واشار طوبى الى ان هناك مئات من العمال العـــرب تعرضـــوا للفصل انتقاما منهم على مشاركتهم فى الاضراب . وقـــال ان قطاعـــات واسعة من الجمهور الاسرائيلى قد اعربت عن استنكارها للمجزرة البشعة فكيف لا تفهم الاوساط الحكومية مشاعر جماهير ذبح الآلاف من ابنـــاء شعبها واقاربها ؟!

واضاف : لقد قامت السلطات بقمع هذه المشاعر ولجـــات الى الممارسات الاستفزازية الدموية واطلقت الرصاص ، بدون تمييز ، على جماهير المضربين . اننا نطالب باقامة لجنة تحقيق برياسة قاضـــى تكشـــف عن المسؤولين وتقدمهم الى المحاكمة لينالوا عقابهم .

وشجب طوبى موقف قيادة الهستدروت التى أعلنت معارضتها لهذا الفصل ولكنها لم تتخذ اية خطوة عملية لصده . وطالب باعادة جميـــع المفصولين الى اعمالهم .

* بيطون : تعديل قانون الحصانة البرلمانية سابقة خطيرة معاديـــة للدمقراطيـــة

● اقرت الكنيست يوم الاربعاء الماضى ، باكثرية ٦٧ صوتا ضد ١١ صوتا ، تعديل قانون الحصانة البرلمانية بموجب الاقتراحات التى تقـــدم بها المستشار القضائى للحكومة وعرضها النائب الليكودى ايتان ليفنى ، رئيس لجنة الكنيست .

ويقضى التعديل بأن يقدم عضو الكنيست ، الذى يرتكب مخالفـــات سير ، الى المحاكمة مثله مثل بقية المواطنين وبغض النظر عن حصانتـــه البرلمانية .

وتكلم باسم كتلة « الجبهة » النائب شارلى بيطون فاكد أن تعديل قانون الحصانة البرلمانية بحد ذاته هو سابقة خطيرة من شانها ان تجر فى اعقابها ممارسات تمس حصانة اعضاء الكنيست وتعرضهم للاعتداءات والملاحقات من قبل المؤسسة الحاكمة أو فئات الزعران .

وسخف بيطون الادعاء بان سلامة الجمهور على الطرقات هى التى تستدعى تعديل قانون الحصانة وقال ان هذا التعديل قد جرى تنظيمه والتخطيط له مسبقا ويستهدف تضييق الخناق على حرية أعضاء الكنيست ولهذا السبب تتدهور سمعة الكنيست بين أوساط واسعة من المواطنين . ولهذا السبب ايضا يعتقد الكثيرون ممن يستهزئون بالكنيست فى هـــذه البلاد بان الدمقراطية زائدة ويجب لجمها وتقليص الحريات الدمقراطية ، بما فى ذلك حرية التعبير عن الراى .

واضاف : ان ما يؤكد اهداف هذا التعديل المعادية للدمقراطيـــة هو جلسات الحكومة الطويلة التى يجرى فيها البحث حول « سلام الآن » والتلفزيون . وما زلنا نذكر اقتراح النائب الليكودى كلاينر بحظر اجـــراء مظاهرات .

واعرب بيطون عن معارضة الجبهة المبدئية لتعديل القانون وطالـــب بارجاع الاقتراح الى لجنة الكنيست وتدارس اقـــتراح تحويل قانـــون الحصانة البرلمانية الى « قانون اساسى » !

« الجبهة » تحذر من أخطار تعديل قانون الحصانة على الحريات الدمقراطيه

استجوابـــان

● لتكف سلطـــات الحكم العســـكرى عن ملاحقة رئيس بلديـــة نابلـــس المنتخـــب ! ●

وجه النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الحربية طالبـــه فيه باصدار اوامره الى سلطات الحكم العسكرى فى الضفة المحتلة بالكف عن ملاحقاتها المستمرة ضد رئيس بلدية نابلس المنتخب ، الفاضل بسام الشكعة .

وجاء فى الاستجواب أن الادارة المدنية منعت بتاريخ ٧—١٠—٨٢ ثلاثة صحفيين اسرائيليين وصحفيين من الضفة الغربيـــة من زيـــارة الشكعة . وسأل طوبى وزير الحربية حول دوافع منع هؤلاء الصحفيين من الزيارة ؟ ولماذا تتمترس قوة ثابتة من حرس الحدود والجيـــش امام منزل الشكعة ؟! وهل الوزير على استعداد لاصدار أوامره بالغاء كـــل هذه التقييدات وبوضـــع حد لهذه الملاحقات التعسفية ؟!

● اين وصل التحقيق فى حادث احراق الكنيســـة المعمدانيـــة فى القدس ؟! ●

● كما وجه النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة اقتبس فيه ما نشرته صحيفة « دفار » (١٠/١٠) ممن انه كان بحـــوزة الشرطة « معلومات تفيد أن مجموعة من المتطرفين تعتدى على الكنيسة المعمدانية » وان « هؤلاء المتطرفين ينوون الاعتداء على المكـــان » . وسأل طوبى الوزير حول صحة هذه الانباء وما هى الخطـــوات التى اتخذتها شرطة القدس لمنع احراق الكنيسة ؟ وابن وصلت نتائج التحقيق فى حادث الحريق المذكور ؟! وهل اتخذت الشرطة اجراءات مناسبة لمنع تكرار حوادث الاعتداء على حرمات الاماكن الدينية المسيحية والاسلامية فى القدس ؟!

النظـام الرأسمـالي العـالمي يتخبـط في عمق أطـول أزمـة و أشد تناقضـات تناحريـة

●● « الاتحـاد » — ننشر فيما يلي القسم الثاني من مقال الرفيق احمد سعد الذي يكشف فيه عمق الازمة الاقتصادية التي تجتاح العالم الرأسمـالي وبلدانه الصناعية المتطورة :

بقلـم : * أحمـد سعد *

● ثانيا : امتداد مشكلة البطالة وتسارع انتشارها بشكل لم يسبق له مثيل . فمن تشرين الثاني عام ١٩٨٠ الى تشرين الثاني عام ١٩٨٢ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة من ٦٫٤٣ مليونا الى ٩٫٠٣ مليونا . واليوم هو اكثر من ١١٫٠٣ مليونا . اما في انجلترا فقد ارتفع من ١٫٠٤٧ مليونا عام ١٩٨٠ الى ٣٫٠٧ مليونا في تشرين الثاني ١٩٨٢ (٣) . وهكذا الامر في جميع البلدان الرأسمالية ، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل .

● ثالثا : هبوط حجم التجارة الدولية الرأسمالية واختلال النظام النقدي الرأسمالي . فالمعطيات تؤكد انه لاول مرة منذ الحرب العالمية يجري هبوط في قيمة حجم التجارة العالمية الرأسمالية المعبر عنهـا بالدولارات . فحسب تقارير هيئة الامم المتحدة انخفض تصدير البضائع الجاهزة من الدول الرأسمالية المتطورة من ٩٣٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٩٠٩ مليار دولار عام ١٩٨١ ، ولا تزال النزعة تشير نحو الهبوط في عام ١٩٨٢ (٤) ، وذلك نتيجة لهبوط قيمة وحدة التصدير بالدولارات بنسبة ٥٫١٪ . والظاهرة الجديدة التي رافقت الازمة وادت الى تخفيض قيمة التصدير بالدولارات هو ارتفاع سعر الدولار، وبشكل اصطناعي بالنسبة لاسعار العملات الاوروبية الغربية في عام ١٩٨١ ، مما ادى الى أن تتحمل دول أوروبا الغربية الرأسمالية نتائج واعباء ذلك . اذ ان قيمة الصادرات هبطت نتيجة لذلك بنسبة ١٠٪ . وهذه الحقائق تعكس عمليا احد أوجه الصراع الدائر بين محاور الامبريالية وتناقضاتها التناحرية فيما يتعلق بالسيطرة على السوق العالمية التجارية والمالية الرأسمالية . فرفع سعر الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية بنسبة ١٢٪ عام ١٩٨١ كان بالاساس محاولة امريكية « لمحاربة التضخم المالي في امريكا — » — نسبة الارتفاع في أمريكا ٨٫٥٪ بينما كانت في اوروبا الغربية واليابان ٤٫٥ — ٥٪ — على حساب المنافسين الاوروبيين الغربيين واليابانيين . وكيف ذلك ؟ لقد عمد نظام ريغن الى رفع سعر الفائدة عن القروض قصيرة الامد بحوالي ٢٠٪ . وقد ادى ذلك الى تدفق رؤوس الاموال الاوروبية الغربية واليابانية الى السوق الامريكية حيث الفائدة عالية مما ادى الى تحسن نسبي في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وعلى حساب أوروبا الغربية واليابان ، وادى الى تحسن نسبي في وضع امريكا في سوق المزاحمة الرأسمالية . كما ادى ذلك الى أن تقوم بعض بلدان أوروبا الغربية بتخفيض عملتها واتخاذ اجراءات أخرى للصمود في وجه المنافسة الامريكية والى تارجح اسعار العملة الاجنبية في اسواق أوروبا الغربية والى تخلخل النظام النقدي العالمي الذي ازدادت حدته ايضا بسبب تقلص الاستثمار في انتاج هذه البلدان . هذا بالاضافة الى المصاعب الجدية التي تواجه التجارة الدولية الرأسمالية بسبب المنافسة الشديدة بين محاور الامبريالية وبلدانها لاحتكار اسواق مصادر المواد الخام والهامة استراتيجيا للانتاج ، واسواق تصريف البضائع الجاهزة وذلك في ظروف تقلص نطاق السوق الرأسمالية أمام اتساع نطاق السوق الاشتراكية ومواجهة الخطوات الجريئة التي تقوم بها الانظمة التقدمية في البلدان النامية .

ومما يميز المرحلة الحالية من الازمة هو اشتداد حدة الحرب التجارية بين أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة . وقد علق المحرر الاقتصادي في الجريدة الانجليزية « الفايناشال تايمز » — أنظر مجلة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » عدد ٨٢/٩ ص ٥٧ — فاكد أن « الحرب التجارية بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية أصبحت ، ولاول مرة منذ سنوات عديدة ، حقيقة واقعة » . وليس أدل على هذه « الحرب » من الخطوات الاخيرة التي اتخذها نظام ريغن وتميزت في وضع العراقيل امام استيراد الفولاذ من أوروبا الغربية ، والزام اليابان بتقليص تصدير السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة وفرض مكوس ضرائبية جديدة على الاستيراد الياباني . وتعنت ادارة واشنطن في عدم تخفيض سعر الفائدة حتى سنة ١٩٨٥ وذلك حتى يتحسن وضع ميزان مدفوعات الولايات المتحدة كما تؤكد الادارة الامريكية !

● رابعا : تسارع وتيرة عسكرة الاقتصاد « كنهج اقتصادي » أساسي في مجال التطور .

وقد ظهر في الادبيات الاقتصادية « مفهوم جديد » اطلق عليه « ريغا اكونوميا » او « الاقتصاد الريغيني » ، ومضمون هذا النهج الذي ينسب الى ريغن وبرنامج سياسته الاقتصادية في العامين الماضيين هو تسريع وتيرة نمو القطاع الانتاجي العسكري في البنية الفرعية للاقتصاد الوطني كوسيلة لزيادة الانتاج ورفع نجاعته . ففي مشروع الميزانية الفدرالية في آذار ١٩٨١ أوصى نظام ريغن بمضاعفة المصروفات العسكرية من ١٥٨٫٦ مليار دولار سنة ١٩٨١ الى ٣٢٥٫٥ مليار دولار سنة ١٩٨٦ ، وبزيادة التمويل العسكري بنسبة ١٤٪ عام ١٩٨٢ بالاضافة الى زيادة سنوية للتمويل العسكري بنسبة ٧٪ . وفي اكتوبر ١٩٨١ وتحت يافطة « عصرنة القوة الاستراتيجية » الامريكية تمشيا مع السياسة الاستراتيجية العدوانية الجديدة لادارة ريغن اضيف الى الميزانية العسكرية مبلغ ١٨٠ مليار دولار . وقد اثبت هذا النهج عقمه اذ ان زيادة الانتاج الحربي لم تعوض حتى تلك الخسارة التي احدثها هذا الانتاج على وضع ومصير الفروع الانتاجية المدنية ، والتي كانت نتائجها الحتمية ضرب الاستثمار في الفروع المدنية وزيادة البطالة وتسعير حدة التضخم وزيادة عجز ميزان المدفوعات .

وهذا النهج ادى عمليا ايضا الى تسعير حدة الازمة في اليابان وفي العديد من بلدان أوروبا الغربية. و «الاقتصاد الريغيني » هو عمليا القاعدة المادية للحرب « الباردة » ضد بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان حركة التحرر الوطني ، وضد الطبقة الكادحة في البلدان التي تسير على مثل هذا النهج .

٣ — انظر : « الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية والنامية » ، موسكو ١٩٨٢ ص ٦ الى ص ٧٦ .
٤ — المصدر نفسه .

(يتبـع)

اطلقوا سراح بونيفاسيو توبـاز ، سكرتير عام النقابات الفلبينية

● برقيـة احتجـاج من السكرتارية العامة لاتحـاد النقابات العـالمي ●

● براغ — في برقية موجهة الى الرئيس الفلبيني ماركوس شجب ابراهيم زكريا ، سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي ، اعتقال الرفيق بونيفاسيو توباز ، سكرتير عـام نقابات الفلبين وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي وممثل اتحاد النقابات العالمي في دورة لجنة الامم المتحدة حول الشركات فوق القومية التي عقدت في الشهر الماضي في مانيلا. ووصف ابراهيم زكريا هذا الاجراء بانه انتهاك فظ للحقوق النقابية وطالب باسم الـ ٢٠٦ مليون عضو في الاتحاد بالافراج فورا عن الرفيق بونيفاسيو توباز .

كما قدم اتحاد النقابات العالمي شكوى لمدير عام منظمة العمل الدولية لكي تتدخل بصورة عاجلة لـدى السلطات الفلبينية .

● حصاد القطن (الذهب الابيض) يجرى آليا في مناطق زراعية والصورة في المزرعة الحكومية (سوفخوز) نور وشيلوف في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية في آسيا الوسطى ●
[خاص بـ « الاتحاد » عن وكالة « نوفوستي » للانباء]

آسيا الوسطى والذكرى السنوية الستون لتأسيس الاتحاد السوفييتي :

الانجازات الزراعية لشعوب جمهوريات آسيـا الوسطى وكازاخستـان في العهـد السـوفييتي

* بقلـم ل : يوسوبوف *
[الدكتور في العلوم التاريخيـة]

● استطاعت شعوب أوزبكستان وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزيا وتركمانيا الانتقال من المرحلة الاقطاعية الى الاشتراكية مباشرة ، دون المرور بمرحلة الرأسمالية ، وذلك بفضل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتزام الحكومة السوفييتية بتطبيق السياسة اللينينية في المسالة القومية. ففي العهـد السوفييتي تحولت جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان من مناطق تسودهـا العلاقـات الاقطاعية — الابوية ومن مستعمرات تابعة لروسيا القيصرية الى جمهوريات اشتراكية صناعية — زراعية .

كانـت الزراعـة في تركمانيا وكازاخستان قبل ثورة اكتوبر فرعا متخلفا قائما بشكل أساسي على العمل اليدوي والتكنيك البدائي . وكانت انتاجية العمل والمحصول الزراعي في مستوى منخفض جدا . ولذا فقد وجدت الدولة السوفييتية نفسها مضطرة لاعادة بناء الزراعة على أسس جديـدة ، اسس الزراعة الاشتراكية . ففي أيار ١٩١٨ وقع لينين مرسوما خصص بموجبه ٥٠ مليون روبل لاعمال الري . وقد لعب ذلك دورا هاما في النهوض بالزراعة ، لان الموارد المائية كانت شرطا اساسيا لتطوير زراعة القطن والخضروات وتربية المواشي . وقد أكد ليونيد برجنيف ان هذه الوثيقة التاريخية قد كانت بداية تحول جذري للتخوم القومية المتخلفة سابقا والتي ضمت مناطق آسيا الوسطى وكازاخستان . فعلى الرغم من المصاعب الكبيرة خصصت الجمهورية السوفييتية الفتية آنذاك ٥٠ مليون روبل لتنفيذ اعمال الري هنا . وكان ذلك دليلا ساطعا على تنفيذ حزبنا للسياسة اللينينية القومية ورمزا جليا للمعونة الاخوية التي قدمتها الطبقة العاملة الروسية لكادحي تركمانيا .

وجاء تنفيذ الاصلاح الزراعي — المائي في آسيا الوسطى في الاعوام ١٩٢١ — ١٩٢٢ و ١٩٢٥ — ١٩٢٩ جزءا لا يتجزأ من النضال المشترك لتنفيذ السياسة اللينينية الزراعية والقومية ، وتعزيز السلطة السوفييتية وجذب شعوب التخوم السابقة لروسيا القيصرية الى العمل مع سائر الشعوب السوفييتية من أجل بناء المجتمع الاشتراكي . واستدعى ذلك كون القسم الاكبر من بسطاء الناس فقراء محرومين من ملكية الارض ومن الادوات الزراعية والمواشي . وعلى الرغم من أن الارض أصبحت ملكا للدولة فان القسم الاكبر من الاراضي الخصبة والموارد المائية قد بقي في أيدي الاغاوات . كما انه لم يكن قد تم بعد استئصال عواقب السياسة الاستعمارية التي مارستها القيصرية ولا التخلص من التمييز القومي في المجال الزراعي ، الموروث عن النظام القيصري .

وبعد تصفية العلاقات الزراعية الاقطاعية — الابوية بفضل الاصلاح الزراعي — المائي ، خلقت الحكومة السوفييتية المقدمات السياسية والاقتصادية للانتقال الى مرحلة اكثر اهمية من التحول الزراعي — هي نشر التعاون في الزراعة .

ان انتصار النظام التعاوني في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان قد اكد حيوية سياسة الحزب الزراعية التي كانت ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمصير شعوب هذه الجمهوريات التاريخي . فقد تم بفضل تنفيذ هذه السياسة حل المشاكل الهامة التالية : تصفية اكبر طبقة استغلالية وتحول الفلاحين الكادحين من طريق الملكية الفردية الى طريق الملكية الكلخوزية ، واقامة القاعدة الاشتراكية في الزراعة التي كانت من أكثر فروع الاقتصاد الوطني تخلفا في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان ، وانجاز عملية انتقال الشعوب الرحل وشبه الرحل الى الحياة الحضرية والاستقرار .

وقد كان ذلك بالنسبة لكادحي كازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطى ذا أهمية سياسية واقتصادية كبيرة ، لان القضاء على حياة الترحل قد اقترن بالقضاء على التخلف الكبير وما رافقه من جوع وأمراض والسير في طريق الحياة الجديدة .

وقد قطع الهجوم الغادر ، الذي شنته المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي ، العمل السلمي للمواطنين السوفييت . وخلال فترة قصيرة جدا تمت تعبئة الموارد المادية الوطنية والاموال واليد العاملة واستخدامها من أجل تموين الجبهة والمؤخرة . وقد طرحت امام الكادحين الزراعيين في آسيا الوسطى وكازاخستان مهمة نضالية بالغة الاهمية تتمثل في زيادة تموين الجيش الاحمر والشعب السوفييتي ورفد الصناعة باقصى قدر من المواد الخام . وقد اخذ هؤلاء على عاتقهم التزامات عالية تتضمن زيادة انتاج القطن والحبوب والرز وشمندر السكر والمنتجات الحيوانية . وتفانوا في النضال من أجل تنفيذها قبل الموعد المحدد . كما نفذت مشاريع توسيع الثروة المائية واستثمار الاراضي الجديدة . وفي تلك السنوات كانت كل أفكار الناس وأعمالهم مكرسة من اجل شيء واحد — دحر العدو الكريه بأسرع وقت ممكن . وقد حل هذا اليوم في أيار ١٩٤٥ وتحقق النصر على المانيا الفاشية بفضل جهود الشعب السوفييتي في ميدان العمل وبفضل مآثره النضالية .

وبعد الانتقال الى البناء السلمي وجد الشعب السوفييتي نفسه أمام مهمة بعث الاقتصاد الوطني واضطراد تطويره باسرع وقت ممكن ، وفي جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان بالطبع . وأصبح الكادحون أمام مهمة النهوض بانتاج الحبوب والقطن والزيادة الحادة للمنتجات الزراعية والحيوانية .

ولكن عـدد الكلخوزات الصغيرة الكبير أصبح حجر عثرة في طريق تنمية القوى المنتجة الزراعية . ولما كانت مساحات هذه المزارع صغيرة ، فانها لم تتمكن بالشكل الكافي من الاعتماد على الآلات واستخدام منجزات العلوم في ميدان الزراعة وتربية المواشي . وهكذا فقد اصبح توطيد الكلخوزات ضرورة حيوية وملحة . فحتى آب ١٩٥٠ شكل ١٧٧٠ كلخوزا صغيرا في اوزبكستان ٧٥٢ كلخوزا كبيرا . وفي عام ١٩٥٠ ظهر في تركمانيا ٥٦٩ كلخوزا قويا بدل الـ ١٣٥٣ كلخوزا صغيرا ، وفي كازاخستان تقلص عدد الكلخوزات من ٦٧٢٧ الى ٣٦٩٦ ، بينها ١٧٦١ كلخوزا قويا أي ٤٨ بالمئة ، وفي قرغيزيا كان ثمة ١٦٢٠ كلخوزا صغيرا تقلصت حتى كانون الثاني ١٩٥٤ الى ٧٠٦ كلخوزات .

وقد خلق هذا التوحيد الظروف الملائمة لتطوير الاقتصاد المتعدد الفروع واستخدام الآليات الزراعية بشكل اكثر فعالية وتنفيذ الكتلة الشاملة وكهربة المزارع وزيادة انتاجية العمل.

وفي النصف الاول من الخمسينات بدأ استثمار الاراضي البكر والبور في كازاخستان . وكما كتب ليونيد بريجنيف في كتابه « الاراضي البكر » فهنا ، في سهول كازاخستان ، استمر ملايين السوفيت في تطبيق تجربة الثورة وضاعفوا في ظروف تاريخية جديدة وابدعوا تجربة حية لبناء الاشتراكية المتطورة الظافر . وبفضل مأثرة العمـل الجماهيرية اصبحت كازاخستان من اكبر مناطق انتاج الحبوب في الاتحاد السوفييتي .

وقد كانت زيادة انتاج الحبوب في كازاخستان ذات اهمية كبيرة في المقام الاول ، بالنسبة للنهوض بالاقتصاد الزراعي في الجمهورية نفسها . فقد كان انتاج الحبوب القاعدة الوطيدة لاضطراد تطور جميع الفروع الزراعية الاخرى : ازداد الى حد كبير محصول شمندر السكر الاجمالي واتسعت مساحة الاراضي للمزروعات الصناعية، كما ازداد عدد رؤوس الماشية وازداد مردودها .

وفضلا عن اضطراد زيادة مردود الهكتار يعتبر الري على جانب كبير من الاهمية في مجال زيادة الانتاج الزراعي . فالثروة المائية في ظروف الزراعة المروية في آسيا الوسطى على ارتباط وثيق ومباشر بالري والاستصلاح . وقد اتخذ بناء مشاريع الري نطاقا جبارا . وفي اوزبكستان تمتد الاقنية وانظمة الري لمسافة ١٩٥ الف كيلومتر ، مما سمح للجمهورية برفع محصولها السنوي من القطن الخام الى ٦ ملايين طن . وفي قرغيزيا يصل طولها الى ٣٠ الف كيلومتر ، وقد ارتفعت مساحة الاراضي المروية بالقياس الى عـام ١٩٢٤ مقدار خمسة اضعاف . ويسمح ذلك للجمهورية بالتخصص بتربية المواشي ذات الاصواف الناعمة وشبه الناعمة وزراعة القطن والتبغ . وفي طاجكستان ازدادت مساحة الاراضي المزروعة قطنا عشر مرات ، اما انتاج القطن الخام فقد تضاعف ٢٦ مرة . وقد جـاء بناء النهر الاصطناعي — قناة قره كوم وطولها يزيد على ألف كيلومتر والتي يستمر العمل في بنائها — فغير بشكل جذري توجه الزراعة في تركمانيا ، حيث ازداد محصول القطن هنا اكثر من ١٥ مرة .

ان المساحة الاجماليـة للاراضي المروية تصل الى ٦٫٤٢ مليون هكتار . وان الاف الكيلومترات من الاقنيـة المرصوفة ومئـات بحيرات التخزين والاف المشاريع الهيدروليكية تساعد الفلاحين المجدين على جني ارفـع محاصيل القطن في العالم . فتنتج

— البقية على صفحة ٥ —

مظاهرة احتجاجية في لنـدن ضد منبـري مذبحة صبرا وشاتيلا

● لندن — تظاهر في الشارع الذي تقع فيه السفارة الاسرائيلية في لندن مئات البريطانيين والعرب، يوم الاربعاء الماضي (١٠/٢٠) ، وذلك احتجاجا على مذبحة صبـرا وشاتيلا . ورفـع المشتركون في المظاهرة ، التي نظمتها جمعية اصدقاء الفلسطينيين في بريطانيا شعارات تطالـب بالانسحاب الفوري غير المشـروط للقوات الاسرائيلية من بيروت ومعاقبة مرتكبي المذبحة .

انتهـاء المناقشـة السياسيـة العامـة في الامـم المتحـدة

● نيويورك — انتهت يوم الجمعة الاسبق (١٠/١٥) في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المناقشة السياسية العامة التي ابرزت بوضوح ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والغالبية العظمى لدول عدم الانحياز تدعو الى كبح سباق التسلح وابعـاد خطر الكارثة النووية .

بينما ابرزت المناقشة في الوقت نفسه النهج المعاكس الذي تقوم بـه الولايات المتحدة التي تصعد هـي وحلفاؤها في حلف الاطلسي التوتر وتنسف بالفعل المباحثات حول نـزع السلاح وتسير على نهج التصعيد الجامح للاسلحة سعيا الى تحقيق التفوق العسكري .

وكان الاتحاد السوفييتي الدولة الوحيدة النووية التي تقـدمت بمقترحات ملموسة موجهة الى تحقيق نزع السلاح الفعلي وتعميـق الانفراج .

ووصـف معظم المتحدثين تعهد الاتحاد السوفييتي من طرف واحد بعدم المبادرة الى استخدام الاسلحة النووية بانه خطوة هامة لا مثيـل لها في هذا الاتجاه .

ممثلو الرأي العام السوفييتي والعربي يطالبون بالتضامن مع الشعب الفلسطيني

● طشقند — طالب ممثلو الراي العام السوفييتي والعربي بانسحاب كل القوات الاسرائيلية فورا من لبنان وباحترام وحدة وسيادة اراضي لبنان وبوقف الاستفزازات المسلحة ضد سورية . واشاروا بشكل خاص الى التضامن مع الشعب الفلسطيني البطل وطليعته م. ت. ف. .

هذا ما اعلن في اللقاءات مع وفد المؤتمر الشعبي العربي برئاسة عمر الحمدي ، الامين العام للمؤتمر ، التي جرت قبل ايام .

وكان الوفد قد قـام بجولة في طشقند حيث شارك في اجتماعات هيئة رئاسة منظمة التضامن الافرو — آسيوية واستقبل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوزبيكي .

هذا وشارك في وفد مؤتمر الشعب العربي كل من جورج بطل ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، والشيخ عبد الحميد السايح ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، وغيرهما من الشخصيات العربية الاجتماعية والسياسية .

واعرب ممثلو الراي العـام السوفييتي للوفد العربي عن تضامنهم الحـار مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وكل الوطنيين العـرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان . ونددوا بشدة بالدعم والتشجيع الامريكي للجرائم المروعة التي ترتكبها اسرائيل .

البيان المشترك بين الكويت والمانيا الدمقراطية :

لا سلام بدون الدولـة الفلسطينية

● الكويت — انتهت يوم الاثنين الماضي (١٠/١٨) الزيارة التي قـام بها الى الكويت اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس دولـة المانيا الدمقراطية . وجاء في البيـان المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة ان الحل المتين والعـادل لقضية الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليـه الا على اسـاس ضمان الحقـوق الوطنية للشعب العـربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسـه واقامة دولته المستقلة وجلاء القـوات الاسرائيلية من جميـع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

واضاف البيان ان الطرفين ابديا قلقا بالغا من التصعيد الجديد للتوتر في الشـرق الاوسـط بسبب أعمال اسرائيل العدوانيـة والتوسعيـة ومحاولاتهـا ضم الاراضي العربيـة المحتلة .

واعلنت الكويت والمانيا الدمقراطية في بيانهما المشترك عـن تأييدهمـا لـ م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . واكدتـا على ضرورة اشتراكها ، حتما ، في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وتضمن البيـان استنكارا شديـدا لعدوان اسرائيل على لبنان ولمحاولتها التدخل في شؤون هذا القطر العربي ذي السيادة . وعبر عن التاييـد للجهود المبذولـة من أجل حفـظ استقـلال لبنان ووحدته وسلامـة اراضيه .

نداء عاجل من اتحاد النقابات العالمي

اعملـوا فـوراً لانقـاذ حيـاة القـادة النقـابين الانـدونيسيين

● براغ — تتعرض لخطر ماحق حيـاة قـادة الحركة النقابية الاندونيسية المخضرمين الرفيقين محمد منير ، الرئيس السابق لاتحـاد السوبسي و روسلان وبدجاساسترا ، نائب رئيس الاتحاد ، اللذين تـسجنهما السلطات منذ ١٦ سنة .

وعلى الرغم من المطالبة على نطاق العالم بالغاء حكمي الاعدام والافراج عن الرفيقـين محمد منير ورسلان وبدجاساسترا وغيرهما من القـادة النقابيين والسياسيين الاندونيسيين المسجونين منذ ١٦ سنة تعد السلطات الان العدة لتنفيذ عقوبة الاعـدام بحقهما . كما ان السجناء لم يقدموا الى محكمة عادلة ومكثوا كل هـذه السنوات في السجن دون اتخاذ اية اجراءات قانونية. ذلك لان «جريمتهم» الوحيدة هي دفاعهم عن حقوق العمال الاندونيسيين النقابية والدمقراطية .

وقد دعـا المؤتمر النقابي العالمي العاشر الذي انعقد في هافانا في اوائل هذا العام ومثل ٢٦٩ مليون عامـل منظم من جميع انحاء العالم الى الغاء احكام الاعدام والافراج فـورا عن السجناء السياسيين .

ان اتحاد النقابات العالمي يـدعو العمال والنقابات في جميع انحـاء العالم الى المطالبة بان تلغي السلطات الاندزنيسية فورا عقوبة الاعـدام وتفرج عن القـادة النقابيين الاندونيسيين .

(عن نشرة « اضواء » التي يصدرها اتحـاد النقابات العالمي — العدد ١٩٨٢/٢٤)

مجلس الاتحاد العام لنقابـات العمـال في الضفة الغربية متمسك بالدولة المستقلـة

● نابلس — جدد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفـة الغربية موقفه الثابت من الحقـوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بالدولة المستقلة .

وقد جاء ذلك في الاجتماع الـذي عقده مجلس الاتحاد يوم الجمعـة الاسبق (١٠/١٥) في مقـر الاتحاد في نابلس . وانتخب فيه النقـابي زهير ابو الحيات رئيـسا والنقابي علي مبروك مقررا .

وقد اكد النقابي عـادل غـانم في استعراضه لاحداث الفترة الاخيرة ، على ضرورة اخذ العبرة من الاحداث التي تؤكد كل يوم فشل سيـاسة الرهان على امريكا ، العدو الاكبـر للشعوب العربية . كذلك اكد عمـق الترابط بين امريكا واسرائيـل والرجعية العربية والتنسيق فيمـا بينها للالتفاف على قضية الشعب العربي الفلسطيني واستقلاله .

كما استنكر المجلس قرار وكـالة الغوث تقليص خدماتها وحرمـان اللاجئين من مخصصات الاغاثة منهـا الى المخاطر السياسية خلف هـذه الاجراءات والغزى منها .

برقيات •• برقيات ••

●● بيروت — ذكرت انبـاء العاصمة اللبنانيـة في منتصف الاسبوع الماضي ان عدد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من الجنوب الى البقاع اللبناني بلغ حوالي ١٤ الف فلسطيني . واضافت انها استقت معلوماتها من مسؤول في لجنة اللاجئين .

●● الامم المتحدة — نيويورك — وافق مجلس الامن مساء يـوم الاثنين الماضي على مد فترة عمل قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان حتى يوم ١٩ كانون الثاني القادم وبصفة مؤقتة . وجـاءت الموافقة باغلبية ثلاثة عشر صوتـا وامتنـاع الاتحـاد السوفييتي وبولندا عن التصويت .

●● القاهرة — وصلت الى ميناء الاسكندرية ، يوم الثلاثاء الماضي، اربع قطع حربية تابعة للاسطول الامريكي السادس في «زيارة ودية» تستغرق اربعة ايام ! وهذه القطع هي حاملة الطائرات — فورستال — وثلاث مدمرات حاملة للصواريخ .

●● بيت لحم — صـادرت السلطات الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ٥٠٠ دونم من اراضي جبل ظهر الدين التابعة لقريـة الخضر قضاء بيت لحم . ومما يذكر بان هذه الاراضي تابعـة لدير الروم في القرية . وقام وفد يمثل الدير بالاتصال ببطريركيـة دير الروم في القـدس بشان الاراضي المصادرة .

●● بيروت — اعيد انتخاب كامل الاسعد ، يوم الثلاثاء الماضي ، رئيسا للبرلمان للعام الثالث عشر على التوالي . كما اعيد انتخاب منير ابو فاضل نائبا للرئيس . ومدة رئاسة البرلمان سنة واحدة قابلة للتجديد . ولم يحقق كامل الاسعد الان رقما قياسيا في عدد سنوات رئاسة البرلمان . اذ ان صبري حمادة تولى من قبله رئاسة مجلس النواب طول ١٨ عاما . ويضم البرلمان اللبناني الحـالي الذي انتخب سنة ١٩٧٢ ، ٩٢ نائبا .

●● الجزائر — تعقد منظمـة المدن العربية مؤتمرها العـام السابع في مدينة الجزائر خـلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نيسان ١٩٨٣ . وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر خلال شهر ايلول — تشرين الاول ١٩٨٢ الحالي الا انه رؤي ارجاؤه نظرا للظروف التي مر بها الوطن العربي على مدى الاشهر الماضية .

●● انقرة — يتعرض للحـكم بالاعدام ١٨٦ من مناضلي حركـة « طريق الثورة » في القضية التي تشمل ٤١٨ من المتهمين في هـذه المجموعة اليسارية التي بـدأ النظر فيهـا في الاسبوع الماضي امام المحكمة العسكرية في انقرة .

وجاء في قرار الاتهام الذي قدمه المدعي العسكري ان اعضاء «طريق الثورة » متهمون بمحاولة قلب نظام الحكم الدستوري عن طريق المقاومة الشعبية المسلحة كي تحل محله حكومة ماركسية — لينينية. وقـد وجه الاتهام الى ٥٧٤ من اعضاء المجموعة ٤١٨ منهم مثلوا امام المحكمة وجرى البحث عن الـ ١٥٦ الاخرين .

●● الرياض — اختتم وزراء داخلية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، يوم الاثنين الماضي ، مؤتمرهم الثاني منذ انشاء هذا المجلس في ايـار ١٩٨١ بدون ان يتوصـلوا الى توقيع اتفاقية شاملة في مجـال الامن . وقد صدر بيان صحفي جاء فيه ان وزراء داخلية البحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان والمملكة العربيـة السعودية سيواصلون مشاوراتهم لاستكمال بحث مختلف بنـود مشروع الاتفاقيـة الشاملة . واضاف البيان ان الوزراء واتفقوا على انشاء مركز معلومات مشترك للدول الخليجية الست يمكن ان يوجد مقره في مبنى امانة مجلس التعاون الخليجي في الرياض .

●● الجزائر — افتتحت ، يوم الاثنين الماضي (١٠/١٨) ، في العاصمة الجزائرية نـدوة عن الاساليب والتكنولوجيا المستخدمة في مصانع الحديد والصلب اشترك فيها ممثلو شركات عربية من ليبيا وسوريـا وتونس وقطر والكويت والجزائر . وانتهت هذه الندوة يوم الاربعاء الماضي . وقد نظمها الاتحاد العربي للحديد والصلب بالتعاون مع عدد من المسؤولين في برامج الامم المتحـدة للتنمية الصناعية .

وبحث المشتركون في النـدوة السبل والوسائل المستخدمة في بعض مصانع الحديد والصلب في الدول الصناعية مثل الوسائـل التكنولوجية لصناعـة الصلب والدراسات الشاملـة المطبقة في صناعة الحديد والصلب وادارة خدمات الصيانة وذلك من اجـل تقييم امكانات استخدام هـذه المناهج وهذه الوسائل في مصانع الحديـد والصلب في الـدول العربية .

●● سان سلفادور — علـم من مصدر رسمي ، يوم الاحد الماضي (١٠/١٧) ، في سان سلفادور ان الثوار التابعين لجبهة فارابوندي مارتي للتحرير الوطني هـاجموا سد سان لورنزو لتوليد الكهرباء في السلفادور . وقـد ارسلت تعزيزات كبيرة من القوات للمنطقة للتصدي لهذا الهجوم الذي شنه الثوار على المنشآت العسكرية الخاصة بحراسة السد وذلك في المرتفعات القريبة . ومما يذكر في هذا الصدد ان هذا السد يجري بناؤه على نهر ليمبا على حدود مقاطعتي سان فنسنت وسولوتان ويقـع مباشرة بالقرب من جسر كوسكاتلان الذي يربط القسمين الغربي والشرقي للسلفادور .

●● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » ، ان السلطـات الاسرائيلية صادرت ، يوم الاثنين الماضي ، ٢٨٠٠ دونم من اراضي قرية بورين بالقرب من نابلس . واضافت ان هذه الاراضي ستضم الى مستوطنة قرب جبل جرزيم . واشارت الى ان اصحاب الاراضي يعتزمون رفع قضية لدى المحكمة العليا الاسرائيلية .

●● براغ — وصل وفد عسكري ليبي ، يـوم الاثنين الماضي (١٠/١٨) ، برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الليبية ابو بكر يونس الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة رسمية . وكان الوفد قـد اجرى محادثات (يوم الاحد الماضي ١٠/١٧) في وارسو مع رئيس وزراء بولندا .

●● باريس — توفي هنا ، يوم الاثنين المـاضي (١٠/١٨) ، منديس فرانس ، رئيس وزراء فرنسا الاسبق ، عن عمر يناهز ٧٥ عاما . وقـد عرف منديس فرانس بدوره البارز في تنظيم حركة المقاومة للاحتـلال النازي لفرنسا ابان الحرب العـالمية الثانية . وكان قد انتخب عضوا في مجلس النواب الفرنسي عـام ١٩٣٢ وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وقـد تولى منصب رئاسة الوزارة في عـام ١٩٥٤ وكانت له اليد الطولى في انهـاء الحرب بين فرنسا ودول الهند الصينية بعـد الحرب العالمية الثانية. وقد تخلى السيد منديس فرانس عن الحكم في شهر شباط ١٩٥٥ ثم اعتزل العمل السياسي بصورة تدريجية .

●● الامم المتحدة — نيويورك — قدر اقبال اخوند (باكستان) ، منسق برامج الامم المتحـدة للمساعدة على تعمير وتنمية لبنان، يوم الثلاثاء الماضي ، تكاليف اعمار لبنان بما لا يقل عن خمسة عشر مليار دولار . واضاف اخوند — في مؤتمر صحفي — ان مثل هـذا المبلغ الموزع على فترة تتراوح مـا بين ثماني الى عشر سنوات لا يعتبر غير معقول . واشار الى ان المجتمع الدولي يجب ان يساهم بنشاط في تمويل مثل هذا البرنامج عن طريق منظمة الامم المتحدة ولا سيما البنك الدولي . وقال ان الحكومة اللبنانية والقطـاع الخاص في لبنـان في وسعهما الاقتراض بدون صعوبة نظرا لما يحظيان به من ثقة .

رياضة

تلخيص مباريات يوم السبت :
ابنــاء شـفاعمرو .. من خســارة الى خســارة !

● حيفـــا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ زادت خسارة فريق ابنـــاء شفاعمرو للمرة الرابعـة ، يوم السبت الماضي ، من ورطته في أسفل لائحة دوري الدرجة القطرية .

ويظهر ان الفريق لا يبذل جهودا خاصة من اجل التقدم الى امام في موقعه الجديد على الرغم من كل مظاهر التشجيع والتأييد التي يلقاها من جمهوره ومن عشاق الرياضة العرب عموما .

وكان الفريق قد التقى ، يــوم السبت ، مع فريق هبوعيل حيفــا على ارض ملعبه وخسر امامه بالنتيجة صفر ـ ١ اثر الهدف الذي احرزه هجوم حيفا في الدقيقة ٤٦ من المباراة.

وبرز ضعف الفريق في خط الدفاع. اما خط الهجوم فقد بــدا المباراة بشن هجمات محكمة على مرمى الفريق الخصم لم تسفر عن اية نتيجة .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية ، يوم السبت الماضي ، على النحو التـالي : بيتار تل ابيب ـ هبوعيــل اشكلون صفر ـ صفر ، هبوعيل الخضيرة ـ تتسيرت عيليت ٢ ـ ١ ، رمات عميدار ـ هبوعيل بيسان ٢ ـ ١ ، هبوعيل بيتح تكفا ـ بيت شيمش ٢ ـ ١ ، ريشــــون لتسيون ـ كريات شمونة صفر ـ صفر ، تل حنان ـ هكواح رمات غان ١ ـ ١ .

● اول خسارة للنـاصرة ●

مني فريق شباب الناصرة ، يـوم السـبت الماضي ، باول خسارة في هذا الموسم ، وذلك امام فريق حتصور ، الصاعد حديثا من دوري الدرجـــة الثانية ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب حتصور وانتهت بالنتيجة ٢ ـ صفر لصالح الفريق المضيف .

وكان فريق الناصرة قد بدا مباراته بشن هجمات مركزة على مرمى حتصور بيد ان يقظة حارس المرمى صدت هذه الهجمات جميعا .

ونتيجة لخسارة الفريق هـــذه وتعادلــه ، يوم السبت الاسبق ، هبط الفريق الى المرتبة السابعـــة (الدرجة الاولى ـ شمال) بعد ان تربع على عرش الدوري في بداية هذا الموسم واحتل المرتبة الثانية قبـــل اسبوع .

● الدرجة الممتازة ●

الحق لاعبو فريق شمشون تل ابيب الخسارة الاولى بفريق هبوعيل تل ابيب في المباراة التي جرت بينهمـــا يوم السبت الماضي (انتهت بالنتيجة ١ ـ صفر) . واثرت نتيجة هـــذه المباراة وانتهاء مباراة فريق بئر السبع بالتعادل (١ ـ ١) امام فريق مكابي حيفا على وضع اللائحة . فقد صعد الى المرتبة الاولى فريق مكابي نتانيا اثر فوزه على فريق مكابي تل ابيب بالنتيجـــة ١ ـ صفر وعلى ملعب الاخر . كما صعد فريق شمشون الى المرتبة الثالثة .

ولا نزال بطل الدوري السابق ، هبوعيل كفار سابا ، يتارجح بـين الخسارة والتعادل بعجز واضح عن تحقيق الانتصارات . وقـــد انهى مباراته ، يوم السبت ، مع فريق مكابي يفنه الصاعد حديثا الى صفوف دوري الدرجة الممتازة بالتعادل ١ـ١ .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت : بيتار القدس ـ مكابي يافا ٣ ـ صفر ، هبوعيـــل رمات فان ـ بني يهودا صفر ـ صفر، هبوعيل يهود ـ هبوعيل القدس ٢ ـ صفر ، هبوعيل اللد ـ مكابي بيتح تكفا ١ ـ ١ .

❊ هــل انتقلــت عـــدوى شفــــاعمرو الــــى فريـــــق النـــــاصرة ؟ ❊

المراقبون الرياضيون :

زاهي ارملي أفضـــل لاعب في مبـــاراة حيفا ـ بئــر السبع

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اجمع المراقبون الرياضيون على ان اللاعب الممتاز زاهي ارملي كان ، يوم السبت الماضي ، افضل لاعب مــن مجموع اللاعبين ال ٢٢ في المباراة بين فريقي مكابي حيفـــا وهبوعيل بئر السبع .

واستنـد المراقبون في حكمهم هذا على المعطيات التالية التي قام بها ارملي خلال دقائق المباراة ال ٩٠ : ضرب الكرة ٢٩ مرة منها ٦ مرات باتجاه مرمى بئر السبع (وفي احدى هذه المرات ، في الدقيقة ٦٨ ، اصابت الكرة عارضـــــة المرمى) . مرر الكرة ٨ مرات الى زملائه في خط الهجوم بشكل محكم واضاع ١٣ كرة . وكان ٥ مرات في وضع تسلل !

قــوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ـ مكابي نتانيا	١١
٢ ـ بئر السبع	٩
٣ ـ شمشون تل ابيب	٨
٤ ـ هـ. تل ابيب	٨
٥ ـ بني يهودا	٧
٦ ـ م. حيفا	٦
٧ ـ م. يفنه	٦
٨ ـ م. تل ابيب	٦
٩ ـ هـ. اللد	٦
١٠ ـ هـ. يهود	٦
١١ ـ ب. القدس	٥
١٢ ـ هـ. رمات غان	٥
١٣ ـ هـ. كفار سابا	٥
١٤ ـ هـ. القدس	٤
١٥ ـ م. يافا	٤
١٦ ـ م. بيتح تكفا	٢

الدرجة القطرية

١ ـ هكواح رمات غان	١١
٢ ـ ريشون لتسيون	١٠
٣ ـ هـ. بيتح تكفا	١٠
٤ ـ هـ. حيفـــا	١٠
٥ ـ ب. تل ابيب	٩
٦ ـ رمات عميدار	٨
٧ ـ هـ. الخضيرة	٨
٨ ـ كريات شمونة	٨
٩ ـ هـ. اشكلون	٧
١٠ ـ تسيرت عيليت	٦
١١ ـ ب. الرملة	٤
١٢ ـ بيت شان	٤
١٣ ـ بيت شيمش	٣
١٤ ـ تل حنان	٢
١٥ ـ عكا	١
١٦ ـ ابناء شفاعمرو	١

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ ب. حيفـــا	٥
٢ ـ ب. نتانيا	٥
٣ ـ كريات آتا	٥
٤ ـ هـ. طبريا	٤
٥ ـ رمات هشارون	٤
٦ ـ بني حتصور	٣
٧ ـ شباب الناصرة	٣
٨ ـ م. الخضيرة	٣
٩ ـ م. هرتسليا	٣
١٠ ـ طيرة الكرمل	٢
١١ ـ هـ. رعنانا	٢
١٢ ـ المجيدل	١
١٣ ـ غبعات اولغا	١
١٤ ـ نحليئيل	١

عــروض فنيـــة في الكراتيه في احــدى مدارســ حيفــا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قدم بطل الكاراتيه المعروف جعفر نـــاصر الدين بمساعـــدة المدربين يوســـف مصطفى وآن ماري عدة عروض فنية في الكراتيه في مدرسة « شلفا » في حيفا.

وبادرت الى ذلـك مركزة نـــادي بيت الطالب التابع للمدرسة يهـــدف تعريف الطلاب على فن لعبة الكاراتيه الرياضية . وحضر العروض طـــلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية .

وتخلل العروض شرح حول تاريخ لعبة الكراتيه وفنها وكسر ٢٠ قرميدة بقبضة اليد وكسر ١٠ قرميدات بالراس و ١٠ اخرى بالقدم وعرض للدفـــاع عن النفس أمام عصا وسيف وسكين ، قدمه البطل جعفر ناصر الديـــن ، ومباراة بين المدرب يوســـف مصطفى والمدربة آن ماري .

جبهــة سخنين الدمقراطيـــة

تدعو جمهور الشباب والعمال والطلاب الى سماع المحاضرة التي ستقدم يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية تحت عنوان : الحقوق الدمقراطيـــة للمواطن في اثناء التحقيق . يقدمها : المحامي محمد عسافلة .

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبــع

●● تعــلن لجمهور الطلاب الجامعيين الجدد الذين لم يحصلوا على مساكن في نزل الطلبـــة عن استعدادها لتدبير شقق سكنية لجميع الطـــلاب الذين يودون السكنى خارج نزل الطلبة .

على الراغبين في ذلك الاتصال والتسجيل لدى لجنة الطـــلاب العرب في الجـــامعة على العنوان التالي ـ نزل الطلبة د ، شقة ٢٩ ـ عفيف دراوشة .

تهانينــــــــــا

❊ الى سميح ابراهيم ظاهر وزوجته بالمولود البكر ابراهيم .
❊ والى عبد السلام ظاهر وزوجته بالمولود الجديد امير .
❊ والى اياد محمد طيبي وعروسه بمناسبة الخطوبة .
❊ والى فريد محمود (العصفور) حاج يحيى وعروسه بمنـــاسبة الخطوبة .
❊ والى الرفيق ابراهيم عبد الرحيم حاج يحيى وعروسه بمنــاسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

❊ الى الرفيق خالد كركبي وزوجته بالمولود الجديد زاهي .نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
❊ والى الرفيق عبد الرحيم عقل بالمولودة الجديدة حنان . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
❊ والى الاخ نائل محمود يونس وخطيبته نائلة بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
❊ والى الاستاذ احمد عبد الله ابو هلال وخطيبته دنيا بمناسبـــة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عارة/عرعرة ـ المثلث

❊ الى العروسين امينة ويوسف محاميد والعائلتين بالزواج السعيد . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في المجمع سابا

❊ الى الصديق محمد حسني وعروسه انصاف بمناسبة الخطوبة . الف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
❊ والى الصديق العزيز احمد اسماعيل بدير وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قاسم

❊ الى الصديق فهد راجي النجمي بمناسبة الخطوبة والى الرفيق الوالد (ابو الفهد) والرفيقة (أم الفهد) والعائلة .
❊ والى الصديق محمد ياسين ابو الهيجاء وخطيبته نهاية بمناسبة الخطوبة .
❊ والى الصديق صالح عوالي بالمولودة الجديدة هنـاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عابلين

❊ الى صديقنا العزيز بشير عبد الرازق وعروسه سامية بالزواج .
❊ والى صديقنا العزيز محمود سليم بولادة الابن احمد .

اعضاء خلايا الحزب في الحي الشرقي ـ الناصرة

❊ الى الصديق [illegible] وعروسه امتياز بالزواج .
❊ الى الصديق كمال [illegible] وعروسه فتحية بمناسبة الزواج .
❊ والى الصديق مازن سرحان وعروسه سعيدة بالخطوبة .

ـ اعضاء خلية « الاتحاد » ـ كرم الرجمة ـ ابو سنان
ـ اعضاء فرع الحزب الشيوعي ابو سنان ـ كفر ياسيف

آسيـــا الوسطى والذكرى ـ بقيــــــة

جمهوريات آســــيا الوسطى التي اصبحت في العهد السوفييتي من اكبر منتجي العالم في « الذهب الابيض » حوالي ٨٠ بالمئة من انتاج القطن في الاتحاد السوفييتي ، وتعطي حوالي خمس الانتاج العالمي منه .

وفي الحديث عن التحولات الكبيرة في زراعة جمهوريات آسيا الوسطى اورد ليونيد بريجنيف في كلمته في المؤتمـــر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي المثال التالي : « هناك حيث كان المزارعون قبل ثورة اكتوبر لا يعرفون الا العمل اليدوي الشاق تجاوز مستوى الطاقة لكل مئة هكتار من الاراضي الزراعيـــة ضعف مثيله على نطاق الاتحـــــاد السوفييتي ككل» . تلكم هي الصداقة الفعلية بين الشعوب ، مترجمة الى لغة الاقتصاد ، الى لغة التعـــاون الاقتصادي بين جمهوريات الاتحــــاد السوفييتي الشقيقة او التي يستحيل بدونها مثل هذا التطور السريـــع للزراعة في جمهوريات آسيا الوسطى .

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

[يتبــع]

ستــة أعضـــاء في ـ بقيـــــــة

■ ٣ ـ قدمت اللجنة تقريرها الى وزير الداخلية قبل موعد انتخابات السلطات المحلية بستة اشهر (كانت ستجري في نوفمبر ١٩٨٢) فلماذا لم يتاثر وزير الداخلية ليبت الاهالي في وضع المجلس عن طريق الانتخابات ؟

■ ٤ ـ لم تاخذ وزارة الداخلية بالحساب الامر الآنف الذكر وقامت بحل المجلس وبتعيين لجنة بدلـــه برئاسة رئيس المجلس نفسه وذلك حتى تضمن استمرار رئيس المجلس ، المعروف بانه زلة حزب وزير الداخلية، لاطول مدة ممكنة ، لانهـــا لم تكن مطمئنة على اعادة انتخابه للرئاسة في الانتخابات . (لم يكن مقررا بعد عند حل المجلس ان الانتخابات ستؤجل).

■ ٥ ـ نحن نرى في هذا الاجراء من جانب وزير الداخلية عملا لفائدة حزبية واعتداءا على ارادة وحـــق المواطنين في انتخاب ممثليهم للسلطة المحلية .

وطالب الاعضاء الستة بما يلي :

● أ ـ رد تقرير لجنة التحقيق ومحاسبة واضعيه عـــلى التزويرات واخفاء الحقائق التي قاموا بها .

● ب ـ الغاء قرار وزير الداخلية بحل مجلس ابو سنان المحلي .

● ج ـ اجراء انتخابات استثنائية للمجلس المحلي خلال اسرع وقت ممكن واستمرار المجلس بهيئته الحالية الى ان تتم الانتخابات .

لجنة الطلاب ـ بقية

● ادانة استدعاء نشيطي الطـــلاب العرب من قبل قوات الامن والتهديـــد بتحطيم لجنة الطلاب العرب ● ادانة فصل المعلمين من الخريجيـــن عـــلى خلفية اشتراكهـــم في النشاطـــات الطلابية خلال وجودهم في الجامعة .

قائمـــة (ش) المستقلـــة ـ بقيــــــــة

« لقد شكونا لكافة مؤسســــات النقابة قبل سنتين من عدم تفعيل لجنة الفرع والفوضى الضاربة اطنابهـــا فيه . وبعد مطالبات ارسلــت لجنـــة تحقيق لم تسمع من المشتكين لكنهـــا اجتمعت مع المشتكى عليهـــم وعادت الى تل ابيب . اما نحن فبقينا ســنـــة نسال عن نتائج تحقيق اللجنة !

وتوجهنا هذه السنة بشكاوى جديدة الى جميع مؤسسات النقابـــة وحتى الان لم ينتظم عمل لجنة الفرع . كما ان سكرتير عام النقابة ، الذي وعـــد ان يحضر في اول السنة الدراسية الى الناصرة لبحث الوضع ، لم يتفرغ لذلك حتى الان . طالبنا بالزام الفرع بتقديم كشف سنوي للميزانية حيث أن الميزانية سرية منذ عشرات السنـــين ولكـــن لا مجيب . كما وان مطالبتنـــا بتنظيـــم انتخاب ممثلين عن المعلمين الابتدائيين لتمكينهم من الانتســـاب الى منظمـــة المعلمين الابتدائيـــة في تل أبيـــب لم تستجب .

« اما عن « انجازات » فرع النقابة في الناصرة فحدث ولا حرج . فقـــد حقق انجازا بعقده سبع اجتماعـــات خلال الفترة ما بين الانتخابـــات في ٨٠/٦/٢ و ٨٢/٩/٢١ اي بمعـــدل اجتماع واحد كل ٤ أشهر . وكثـــير من هذه الاجتماعات كنا نعرف بموعدها فقط عن طريق الصدفـــة وعندما كنـــا نسال عن الدعوات للاجتماع يقـــال لنا انها ارسلت لنا اسوة بالباقـــين لكنها اختفت ولم تصلنا بقدرة قادر . ان الفترة ما بين الاجتمـــاع الاخـــير والذي قبله امتـــدت من ٨١/١١/٢٦ الى ٨٢/٩/٢١ .

« لا أحد يعرف كيف تمت تنقلات المعلمين في بداية هذه السنة ، والذين ينتظرون دورهم للنقل منذ سنـــوات ما زالوا ينتظرون رحمة ربهم . وقـــد اهتدى المقررون في أمور النقل والتعيين الى وسيلة تضمن لهم تأمين ذلـــك للمقربين وذلـــك باستعمـــال اللفظـــة التربويـــة الجامعـــة « التخصص » وبحجة التخصص في موضوع يجـــرى تنقل بسيط بين المعلمـــين داخـــل المدرسة ثم يصبح الحـــق لصاحـــب التخصص بالحصـــول على الوظيفـــة الشاغـــرة ...

« لا يتواجد سكرتير الفـــرع في مكتبه في ساعـــات الدوام ويحضـــر المعلمون ، يسألون ويتصلون وينتظرون ولكن بدوى جدوى » .

نريـــد التحــدث مـــــع سكان الكواكــب الاخـــرى

يشرف العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية فسيفولود ترويتسكـــي ، وهو نائب مدير معهد ابحاث الراديوفيزيائية (مدينـــة غوركي) ، على عمل فريق من العلمــاء السوفييــت الذين يبحثون منذ ١٥ عاما تقريبا عن اشارات مــن حضارات كونية اخرى وقد رجاه مراسلنـــا اوليـــغ بوريسوف ان يـــرد عـــلى بعض الاسئلة .

● المراسل : على امتداد سنوات طويلة يحاول علماء الاشارات الفلكية وبصورة رئيسية السوفييت والامريكان فرز شارات مميزة صادرة عن كائنـــات مفكرة بعيـــدة ، مـــن بين فـــوضى الاشعاعات الكونية ، لكن جهودهم لم تفلح بعد .

■ ترويتسكي : لم تفلح لحد الان في تسجيل شـــارات اصطناعيـــة . واعتقد بانه لا تحلق في فضاء المجرات مركبات غير ارضية . ذلك لانه لـــو كانت ثمة مركبات من هـــذا النوع لامكن اكتشافها : ولاستعملت تلـــك المركبات للتحليقات ما بين الكواكـــب كمية من الطاقة تقل بعشرة آلاف مرة فترة زمنية قد تصل الى ١٠ ملايين سنة .

وبهذه المناسبة نصل الى الاستنتاج الطريف التالي : يبدو انه خلال ١٠ مليـــارات السنين من عمر المجرات استوطنت كائنات « مدركة » متطورة مرات عديدة منظومة الكواكب ، كمـــا وصلت في السابق الى الكرة الارضية بضع مرات ايضا . لكننا لا نملك الى يومنا هذا اي دليـــــل قاطع على وصولهم الى كرتنا الارضية . ومعنى ذلك اننا لا نمتلك اي اساس للاعتقاد بوصول حضارة فائقة ما الى مجرتنا .

هـــــذا من جهـــة ومن جهـــة اخـــرى ، وكمـــــا اثبتت الدراسات ، ان قوانين الطبيعة ذاتها تمنع وجود حضارات على نطـــــاق المجرات . ومن بين هذه القوانين ان السرعة النهائيـــة لانتشار الاشارات (سرعة الضوء) تحول دون القيـــام باتصال متبادل في احياء واسعة جدا من المجرات (عشرات الوف السنوات بواسطة الهوائيات الموجهة الى كافة الجهات) ـ مهمة صعبة الى درجة كبيرة . ويتطلب هـــذا الامر وجودا هوائيا بحجم الكرة الارضية ، وجهاز ارسال بقوة هائلـــة ـ ٢٣١٠ واط والمقارنة تقول بان الحضارة الارضية باسرها تنتج في الوقت الراهن كمية من الطاقة تقل بعشرة مليارات مرة ولكن وفي ظل مثل هذا المستوى من الانتاج ايضا ، وكمـــا نعرف من تجربتنا الخاصة ، تبدو موارد الطاقة في الارض حتى بالنسبة للاحتياجات المحلية محدودة جدا . وهكذا ما هو سبب ان تكون حضارات اخرى مبلورة الى هذا الحد ، لكي تستخدم حصة الاسد من الطاقة التي تمتلكها عـــلى الاتصال الطويل بين الكواكب ؟

ومعنى ذلك اننا ينبغي ان نكون مستعدين . ان القبـــول بفكرة ان فترات الاتصال اما تجري خلال فترات قصيرة جدا ، او اذا كان الاتصال يجري على فترة طويلة ، فانه يتم شانه ان يدفعنا الى زيادة حساسية شبكات الاستقبال لدينا بـ ١٠ ـ ١٠٠ الف مرة . وهذا يتطلب توسيع مساحة الهوائيـــات بالوف المرات (بالمقارنة مع المساحات الموجودة) ومن المجدي اقامة مثل هذه الهوائيات في الفضاء الكوني . وتجدر الاشارة الى انه تم في الاتحـــاد السوفييتي وضع اول التصاميم لمثل هـــــذه التلسكوبات اللاسلكية الكونيـــة الضخمة .

● المراسل : يقوم معهد الراديو ـ فيزياء للابحـــاث العلمية في غوركي بالبحث عن هذه الاشارات منذ عـــام ١٩٦٨ . فما هي نتائج ذلك ، وما هي خططكم المستقبلية ؟

■ ترويتسكي : لقد قمنا خـــلال تلك الاعوام بالاستقبال على موجات بطول ٢١ سنتيمترا ، و ٥٠ سنتيمترا وبطول متر واحد بواسطة هوائي يعمل بكافة الاتجاهات .

ولم نفلح لحد الان في اكتشاف اية اشارات من عـــــوالم اخرى . لكن الجهود لم تبذل عبثا. فلدينا معلومات كثيرة تخص الاشعاعات التي استقبلناها، وبامكاننا ان نحكم ، بشكل موثوق بما فيه الكفاية وبالاعتماد على طبيعة الشارات التي سجلناهـــــا ، على « ماهية هذه الظاهرة او تلك » .

ومن المؤمل ان يتم خلال عـــام ونصف العام او عامين تشغيل هوائي اكثر تطورا ، يتناسب واهدافنا ، وهو هوائي مروحي . ان مجال التقاطه سيشمل كما كـــان في الهوائيـــات السابقة مجمل البقعة السماويـــة المعنية بالمراقبة . ولكن في حالـــة استقبال اشارات « مريبة » سيكون بالامكان تحديد المكان الذي وصلت منه الينا الشارات التي تهمنا . زد عـــلى ذلك ان حساسية التلسكوب اللاسلكي ستزداد بالف مرة . وهذا ليس بكثير جدا ، ولكن الاستقبال سيكون مؤمنا من مواضع تقع على بعد ٣٠٠ ـ ٥٠٠ سنة ضوئيـــة . وتشمل هذه المسافة ملايين النجوم في مجرتنا .

ومن المحتمل جدا باننا لن نستقبل خلال العقد المقبل او العقدين او ثلاثة العقود القادمة الشارات الاصطناعية غير الارضية . ولكن هـــذا الامر لا يعني باي حال من الاحوال ان لا وجود لتلك الشارات بل الاصح القول بان فن البحث عن ذلك لم يصل بعد الى مستوى تلك القضايا الكبرى التي هي قيد الدراسة . علينا ان نواصـــل العمل وبناء شبكات بحث جديـــدة القوى والافضل . وان مبررات ذلك متوفرة دائما . ولو لم يتم العثور على مواقع اخرى للادراك فان مثل هـــذه المنشآت الفريدة من نوعها ستوسع حدود الفضـــاء الكوني ، وستفسر طبيعة الاجرام التي قد تم اكتشافها ، ولكن لم تكتشف اسرارها بعد .

● احد مراكز الاتصالات الفضائية في الاتحاد السوفييتي ●

● خاص بـ « الاتحاد » ، من وكالة « نوفوستي » للانباء ●

عن الطاقة الكاملة للاشعة الشمسية ولامكن تسجيل هذه الدرجـــة مـــن الاشعاعات بواسطة الاجهزة الحديثة. ان هذا « السكوت » ولد لدى بعض الباحثين تصورا وهو ان الحضـــارة الارضية قد تكون الوحيدة من نوعها .

علما بان بعض الدراســـات التي اجريت مؤخرا اثبت على ان الفضاء الكوني يلوذ بالصمت ذلك لعجزنا عن الاصغاء اليه بصفاء . زد على ذلك ، ان استراتيجية البحث كانت تعتمـــد على مهمدات بعضها خاطئة . ساشرح هذه الفكرة ، حسب التصنيــــف الاصطلاحي الذي وضعه نيكــــولاي كارداشوف العضو المراسل لاكاديميـــة العلوم السوفييتية ، جرت العادة على تقسيم الحضارات غير الارضيـــة الى ثلاثة انواع . الاول يماثل الحضـــارة الارضية من حيث مستوى التطـــور التكنولـــوجي واستهــــلاك الطاقة . والثاني ، عندما كانت الحضارة تمتلك طاقة كبيرة تزيد على المستوى الراهن بمليارات المرات ، اي طاقة كواكبها . واخيرا النوع الثالث ـ ما فـــوق الحضارة ، وهو الذي ، يتحكم بطاقة مجراته .

لنفترض ان الحضارة لـدى بعض مجموعات الكواكب تظهر وتصل الى مستوى رفيع من التطور التكنولوجي المبدأ ، دون ان تستوطن مجراتها في وليس ثمة شيء ما يحول من حيث وقت من الاوقات . بيد انه لا يمكن القيام بذلك الا على مراحل . على سبيل المثال ، ان تتوجه مركبة وعلى متنها بضعة الاف من الكائنات الحية نحو اجرام مجاورة ، وبعد سنوات طويلة تصل الى الكوكب المناسب ، وتهبط عليه وتقيم جزيرة واحة جديدة من الحضارة . وخلال مئات بل ألوف السنين التي تلي ذلك سيقع استحداث لمجتمع قوامه بضعة ملايين ويمتلك صناعة مقتدرة ، وطاقات كافية هائلة وبعد ذلك فقط يمكن التوجه الى كواكب جديدة ، ابعد . وتتطلب قطع المسافة ، مرة اخرى ، فترة زمنية ومنطلقا جـــديدا . وتبين حسابات العلماء وزملائهم الامريكان باناستيطان فضاء المجرات بهذه الطريقة يتطلب الصوتية) اي تبادل المعلومات والكتل، والطاقة بين « الجزر المدركة » التي تقطنها ، ولا يمكن ان يكون ثمة جماعة بدون الاتصال المتبادل والمرجع .

وهذا الامر هو مصـــــدر استنتاج هام للغايـــة : ينبغي الا نعتمد على استقبال شارات اصطناعية قويـــــة بواسطة اجهزتنا ، ذلك لان المصدر الذي بامكانه ارسالها ـ اي ما فوق الحضارات ، لا وجود له بكل بساطة.

وفي معرض الامعان في التفكير في هذه المسالة ، نبـدأ بالادراك بـــان ارسال الاشارات من قبل حضـــــارة النموذج الثاني ايضا ، وخلال فترة طويلة ، الى كافة كواكب المجرة (اي بقوة اقل بمرات كثيرة . وتبعا لذلك فان السماء صامتة بالنسبة لنا ، اما لاننا لا نعرف جدول مواعيد الاتصال او لان مستوى الاشارات التي تصل الى الارض ضعيفة جـــدا لاجهزة التلسكوب اللاسلكي المتوفرة لدينا .

وتجدر الاشارة الى ان وهم الصمت الكوني قد يكون مربوطا بالظرف التالي وهو ان الحضارات في مجرتنا هي في بداية انبثاقها ، وان نطاق تطورها التكنولوجي لا يختلف لدرجة كبيرة عن تطور كرتنا الارضية . ومعنى ذلك انها لا تمتلك مصادر للطاقة تمكنهـا من ارسال شارات قويـــة بمـــا فيه الكفاية . وهذا هو السبب الذي من

❊ « الغـــــد » في قلب المعركــــة ❊

يوم الجمعة القادم ١٠/٢٩ يصدر العدد الجديد من مجلة



تقرأ في هــذا العــدد :

● لا مهرب من حكم العدالة : احمد سعد ● الاضراب الوطني العـــام للجماهير العربية ـ جريمة السلطة ... وبطولة الشعب ● اتحـــــاد الشباب الدمقراطي العالمي يدين المذبحة في صبرا وشاتيلا ● مخيمات اللاجئين الفلسطينية بلا قيود : صليبا خميس ● في الـــذكرى ال ـ ٢٦ لمجزرة كفر قاسم : ـ « الحية الرقطاء ... لا تزال عطشى الى الدماء » : صادق برناوي ● من بانوراما المجزرة في صبرا وشاتيلا : اعـــداد عبد اللطيف حصري ● « يوجد حد » في المعركة ضد الحرب : طالي زهافي ● في الذكرى ال ـ ٦٥ لانتصار ثورة اكتوبر : محمد بهجاني ● طلابنـــا عشية يوم الاضراب الاحتجاجي على مجـــازر صبرا وشاتيلا : بدر منير ● اغــــاني العمـــل والعمـــال في فلسطين : مفيد صيداوي . ● مقابلـــة مع اطفال الآر. بي. جي. : مراسل خاص من موسكو ● ريبورتاج مصور : صرخة من اعماق قرية عين الاسد : نمور عـــامر ● مقابلات : ■ سميح غنادري يتحدث عن المؤتمر الثالث لاتحاد الشباب الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا : اجرى المقالة : ماجد ابو يونس ■ مريد فريد يتحدث عن مهرجان الشبيبة الشيوعية اليونانية ـ اجرى المقابلة : نزار خمرة . ● ادب : ■ العسكر والزانية و « المخربون » ـ جورج غريب . ■ الانتصار على الذات ـ كمال جبران . ■ قصائد للشعراء نايف سليم وهايل عساقلة وعدوان علي الصالح . ● فن ■ رقصـــة الباليرينة ومواد فنية اخرى . ● اخبار وتعليقات ومواد ترفيهيـــة وهادفة .

● « الغـــــد » غدكم ، فسيروا معهـا ●

وفـــاة شـــاب مــن طمـــرة



● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت الآلاف من جماهيـــر طمرة والقرى المجاورة ، يوم الاربعـــاء الماضي ، جثمان المأسوف على شبابه كامل كمال شحادي خطيب الى مثواه الاخير .

وتوفي الشاب المذكور اثر مرض عضال لم يمهله طويلا . وترك وراءه زوجة واربعة اولاد .

ان أعضـــاء الحزب والشبيبـــة الشيوعية والجبهـــة الدمقراطيـــة في طمرة ، الذين هزهم نبا الوفاة مـــن الاعماق ، يتقدمون بتعازيهم الحـــارة الى زوجة الفقيد ووالـــده وعموم آل خطيب في طمرة والخارج متمنين لهـــم الصبر والسلوان .

« ليــالي النــاصرة ـ ٨٢ »

للمرة الخامســة على التوالي تعتز الشبيبة الشيوعية ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي «الياليالناصرة»، وذلك في قاعة «بيتالصداقة» في الساعة ٦،٣٠ من أمسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و١٩٨٢/١٠/٣٠ حيث تلتقون مع اغنى البرامج السياسية والاجتماعيـة والثقافيـــة والفنية التي تعكس روح شعبنا وتطوره وتطلعاته ..

● الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ : لقاء مفتوح مع قيادة البلدية والجبهة باشتراك ● عضو الكنيست توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس البلدية ● المهندس وليـــد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .

● يدير الندوة : نظير مجلي .

● الخميس ٨٢/١٠/٢٨ : رواد الشعر العربي الفلسطيني ـ ● ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان ● عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه ● ابو سلمى : يتحدث عنه الاستاذ فتحي فوراني .

تتضمن الامسية قصائد من الشعراء : ❊ اسعد الاسعد ❊ فدوى طوقان ❊ خليل توما .

● يدير الندوة : عادل شهاب .

● الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ : من دير ياسين الى بيروت ـ الشعب الفلسطيني حي لا يموت : لقاء مفتوح مع : ● الكاتب اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● النائب مائر فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● يدير الندوة : سهيل ديــاب .

● السبت ٨٢/١٠/٣٠ : اسرائيل بعد حرب لبنان . باشتراك : ● الصحفي صليبا خميس ـ عضو سكرتاريـــة اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي ● الاخ عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحـــــلي ● الاستاذ مروان دويري ـ سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة .

● يدير الندوة : سميح غنادري .

❊ ❊ ❊ ❊

في الامسيات الاربع من « ليالي الناصرة » تلتقون مع برامج فنيـــة وثقافية حافلة باشتراك مواهب معروفة من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة .

كذلك تتضمن الامسيات : ❊ معرض الكتاب السوفييتي والتقدمي ❊ ومعرض لوحات فنية ❊ ومعرض الزي الفولكلوري الفلسطيني ❊ ومعرض كاسيتات ❊ ومعرض فخار من انتاج عائلة مسمار .

نرحب بكم في ليـــالي النـــاصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

● الدعوة عـــامة ومجانية ●

الليكــود والمعــراخ فى نتسيرت عيليت يتنــافسان فى .. التحـريض عــلى الناصرة والجماهير العربية

** منشور فرع الليكـود يدعـو ، علانيـة ، الى استعمـال العنـف ضـد العـرب * مـا هـو رأى المعراخ عمومـا وأعوانـه العرب خصوصـا فى التحريض العنصـرى الدمـوى لرئيس بلديـة نتسيرت عيليت المعراخى ضد عرب النـاصرة ؟! **

● الناصرة ـ لمراسل « الاتحـاد » ـ صدر فـرع « الليكود » فى نتسيرت عيليت ، يوم الخميس المـاضي ، منشورا بهيميا يتضمن تحريضا دمويا ضد العرب ويدعو اليهود ، بشكل مفضوح ، الى استعمال العنف ضد العرب . وجاء فى المنشور : « ستقام فى الناصرة فى يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ١٠/٢٣ احتشادات على شاكلة اضراب ٩/٢٢ ، بتنظيم من جهات معادية ومتطرفة . التعايش السلمي بين العرب واليهود الى اين ؟ هل يبقى العنف العربي فى اتجاه واحد ؟! يا سكان نتسيرت عيليت : جوابنا على العنف ـ قطع كل صلة مع العرب . . . » (انظر صورة عن المنشور على هذه الصفحة) .

وقد سبقت هذا البيان ، المكتوب بلغة عصابة الراب كهانا ، بيانات ومواقف عنصرية لرئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب (معراخ) يدعو فيها الى الغاء عمل شركة الباصات العربية (العفيفي) فى نتسيرت عيليت والى « عدم الاعتماد » على العمال العرب ـ اي طردهم من نتسيرت عيليت . كما يهيج الحكومة ويحرضها على استخدام القبضة القوية ضد العرب ويقول : « اذا لم تفعل هذا فقد يفعله المواطنون اليهود انفسهم » !! . كذلك اصدر فرع حيروت فى نتسيرت عيليت منشورا مشابها لمنشور الليكود ومشابهـا لكلام مناحيم ارياب .. وبالفعل ما الفرق بين كلام المراخي ارياب وكلام الليكود ؟!!

ويفيد مراسل « الاتحاد » ، الذي قابل عشرات المواطنين اليهود فى سوق الناصرة العربية والمنطقة الصناعية ، انهم يشعرون بالقرف والخجل من هذه الحملة العنصرية المعادية للعرب . كما سمع مراسلنا من العمال العرب العاملين فى نتسيرت عيليت ، ان هذا التحريض العنصري مفتعل ومصطنع ولا يعكس مزاج جميع الناس فى نتسيرت عيليت . ويستفاد من المعلومات الواردة ان هنالك عنصريين ذوي مصالح اقتصادية يريدون قطع الصلة اليومية مع الناصرة العربية لتطوير مصالحهم كاقامة محطات وقود وتطوير المنطقة الصناعية وربط نتسرت عيليت بباصات ايجد حتى يخف تعامل المدينة مع الناصرة العربية حيث الخدمات والبضائع فى السوق ممتازة وباسعار ارخص من تلك المعمول بها فى نتسيرت عيليت . وهكذا تتحد المصالح السياسية العنصرية للسلطة مع المصالح الاقتصادية للمتمولين فى نتسيرت عيليت ضد الناصرة وضد العرب عموما .

والسؤال الذي ننتظر عليه جوابا صريحا هو : ما هو موقف التجمع ، العمل والمبام ، من الموقف العنصري لرجل التجمع ، مناحيم ارياب ؟! بل ما هو موقف اعوان التجمع العرب من هذا التحريض المهين للعربواللذي يهدد العلاقات اليهودية العربية ؟!!

● الناصرة : يـا جبل مـا يهزك ريح ●

ومن جهة اخرى يثير التحريض العنصري هذا موجة عارمة من الغضب بين كل اوساط الشعب فى مدينة الناصرة مؤكدين ان قيامنا بالاضراب كان حقا بل واجبا وطنيا وانسانيا وان الناصرة وكل الجماهير العربية لن تدخر جهدا فى مواصلة المعركة العادلة من اجل المساواة الوطنية والمدنية ومن اجل السلام العادل وان هذا يساهم فى بناء العلاقات الحقيقية المطلوبة بين اليهود والعرب ، علاقات الاحترام المتبادل والتعاون بين الشعبين .

תושבי נצרת עילית

בימי שישי ושבת ה-22 וה-23 לאוקטובר
עומדות להתקיים בנצרת-עצרות בנוסח ה-22 לספט' 82.
העצרות מאורגנות ע"י גורמים עויינים קיצוניים.

דו קיום ערבי-יהודי, לאן ?

לא עצרות ואלימות יטפחו אותו

האם האלימות הערבית תשאר חד-סיטרית ??

תושבי נצרת עילית

תשובתנו לאלימות - להמנע מכל מגע עם שכנינו הערבים
עד אשר יקומו מתוכם אלה המגנים אותה

בברכת שבת שלום !
"הליכוד" בנצרת עילית

الجماهير العربية تحيى الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا

** مهرجان تأبينى حاشد فى النـاصرة * اضـراب شامـل فى مـدارس راهـط * جماهير شفاعمرو تعاهد الشهداء على مواصلة المعركـة ضـد سياسـة المجـازر **

● حيفا ـ لمراسلينا ـ احيت الجماهير العربية ، يوم السبت الماضي ، الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا . وقد عقد المهرجان التابيني المركزي فى قاعة المركز الثقافي البلدي فى الناصرة وشارك فيه ممثلون عن القوى الدمقراطية اليهودية (اقرأ خبرا مفصلا حول المهرجان على ص ٢) .

وشهدت بلدة راهط فى النقب ، بهذه المناسبة ، اضرابا شاملا أعلنه طلاب المدارس السبع فى البلدة (٥ مدارس ابتدائية وثانويتين) . ودخلت البلدة قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود فى محاولة لارهاب الطلاب وثنيهم عن الاضراب . لكن هذه المحاولة باءت بالفشل الذريع وكان الاضراب شاملا طول ساعات الدوام .

وفى مدينة شفاعمرو عقد ، يوم الجمعة الماضي ، مهرجان تابيني حاشد فى قاعة البلدية بدعوة من لجنة متابعة احداث يوم الاضراب وشارك فيه المئات من الاهالي . وقد افتتح المهرجان واداره الطالب الجامعي يوسف شحادة . ووقف الحاضرون فى بدايته دقيقة حدادا على ارواح شهداء المجزرة الوحشية .

وتكلم فى المهرجان كل من السيدين خليل حمودة وسعيد بركة ، عضوي بلدية شفاعمرو ، والاستاذ زياد شليوط وممثل لجنة المتابعة خالد خليل . وكانت الكلمة المركزية للرفيق جمال موسى ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي . والقى الشاعر نزيه حسون قصيدته الاخيرة وهي بعنوان « صبرا تخرج من مقاهي عكا » .

هذا وعاهد الخطباء شهداء صبرا وشاتيلا على مواصلة المعركة العادلة ضد سياسة المجازر ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وكانت الجماهير المحتشدة تملأ اجواء القاعة بالهتاف « من دم اطفالك يا صبرا راح تقوم الدولة الحرة » !

احتجاجا على أوضاع التعليـم المزرية :

موجة اضرابات عن الدراسـة فى المـدارس العـربيـة

● حيفا ـ لمراسلينا ـ تشهد المدارس العربية ، هذه الايام ، موجة من الاضرابات عن الدراسة احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية وعلى الفصل التعسفي ضد المعلمين العرب .

وشملت هذه الموجة قرى دبورية والشهد والرينة . ففي دبورية أعلن طلاب المدرسة الثانوية ، يوم امس الاول الاحد ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد بدعوة من مجلس الطلاب وذلك احتجاجا على فصل المعلم انيس سخنيني بشكل تعسفي ودون ذكر اسباب .

وهدد مجلس الطلاب باعلان اضراب مفتوح اذا لم تكشف وزارة المعارف عن دوافع هذا الفصل التعسفي .

وفى قريتي الرينة والشهد أعلن طلاب صفوف البستان والاول (١٠ صفوف) اضرابا مفتوحا عن الدراسة ابتداء من يوم امس الاول احتجاجا على ازدحام عدد الطلاب فى هذه الصفوف (يزيد عدد الطلاب فى كل صف عن ٥٠ طالبا) .

ومن جهة اخرى جرى ، يوم امس الاول ، لقاء فى القدس بين وزير المعارف والثقافة والمدير العام للوزارة وبين ممثلي المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين وعد خلاله الوزير بترتيب مسالة دفع اجور المعلمين فى مواعيدها .

وكان أعضاء ادارتي نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين قد تظاهروا امام مكتب المدير العام للوزارة ، قبل هذا اللقاء ، احتجاجا على تاخر دفع اجور المعلمين .

الحملة البوليسية الارهـابيـة ضد ابنـاء شعبنـا لا تزال مستمرة

● حيفا ـ لمراسلينا ـ لا تزال حملة الاعتقالات البوليسية والمحاكمات الاستفزازية ضد جماهيرنا العربية وخاصة الشباب « قائمة قاعدة » .

ففي دبورية اضطرت الشرطة مساء الاحد الى اطلاق سراح الرفيق باسم داوود ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى القرية ، بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة . وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود قد داهمت بيته ليلة الجمعة الماضية حيث قامت بتفتيش دقيق عن مواد متفجرة ومواد تحريضية « مزعومة » . وذلك بامر من قاضي محكمة الصلح فى العفولة واثار هذا التصرف غضب واستنكار اهل البيت . فقد رأوا فيه عملا استفزازيا لمشاعرهم سيما وان باسم كان قد اعتقل بتاريخ ٨٢/٩/٢٧ ومددت فترة توقيفه مرتين دون اي سبب يذكر .

ويتضح من هذا ان الهدف الاساسي هو الضغط على الرفيق باسم لاجباره عن التراجع عن خطه السياسي .

●● اما فى المدرسة الاكليريكية فى الناصرة فقد اضرب الطلاب لمدة ساعة يوم ٢٢ـ١٠ احتجاجا على اعتقال اربعة طلاب من المدرسة وتوقيف احدهم ، هو عزيز عواد ، لمدة ٦ ايام ، وقد ارسل مجلس الطلاب فى المدرسة رسائل الاحتجاج الى كل من وزير المعارف ووزير الشرطة ولجنة المعارف فى الكنيست ومدير شرطة الناصرة . كما التقى ممثلو الطلاب بسيادة المطران مكسيموس سلوم راعي المدرسة وطلبوا منه التدخل لمنع اعتقال الطلاب .

●● وفى كوكب ابو الهيجاء قامت الشرطة باجراء تحقيقات استفزازية مع كل من احمد مصطفى حسين (٤٤ عاما) ، احمد مصطفى الصالح (٣٢ عاما) والرفيق محمد سليم الحاج (٢٩ عاما) ، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني واطلاق شعارات « معادية » يوم الاضراب الوطني العام فى ٨٢/٩/٢٢ . ويلقى هذا التصرف اشد السخط والغضب من قبل الاهالي سيما وان المذكورين معروفون بنشاطهم الاجتماعي ، وفى المدة الاخيرة اسسوا لجنة لتعبيد الشوارع فى القرية .

●● هذا وقد مثل ١٧ شابا من قرى عارة وعرعرة ومشيرفة وام الفحم يوم ٢٤ـ١٠ امام قاضية محكمة الصلح فى الخضيرة « روث ليفي » . وقد وجهت لهم تهمة التظاهر غير القانوني ورشق الحجارة واعاقة النظام العام .

وبعد ان انكر المتهمون التهم الموجهة اليهم اجلت المحكمة النظر فى قضيتهم الى ١٦ كانون ثاني / و ٣٠ كانون ثاني / و ٢٠ شباط ـ ١٩٨٣ .

والمتهمون من عارة وعرعرة هم : وديع اجع ملحم ، عامر صبري مجاهد ، نبيل عبد الحفيظ يونس ، ابراهيم محمود ابو هلال ، محمد عبد القادر مرزوق ، مدحت عاهد يونس ، حسني سليمان عقل .

اما المتهمون من مشيرفة فهم : محمد حسن اغبارية ، محمد كامل اغبارية ، محمد رشاد جبارين ، عامر جبارين .

ومن ام الفحم احمد حمزه عاصي ، احمد محمد عاصي .

ومن باقة الغربية : زهير عابد غنايم ، محمد صابر غنايم ، فتحي محمود الحاج سليمان .

ومن برطعة الطالب فى مدرسة عرعرة الثانوية محمود محمد كبهة .

كتلة الجبهة البرلمانية :

العـرض العسكرى فى « يوم الاستقـلال » يستهدف صرف الانظار عن فشـل سياسـة حكـام اسرائيــل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت كتلة « الجبهة » البرلمانية بالغاء العرض العسكري الذي تنوي الحكومة القيام به فى القدس فى « يوم الاستقلال » .

وجاء ذلك فى الطلب المستعجل الذي بعث به النائب الجبهوي توفيق طوبي ، أمس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست . وجاء فيه : ان تكاليف هذا العرض هي ٤٠٠.. مليون شيكل وهذا فى الوقت الذي يجري فيه تقليص الميزانيات المخصصة للخدمات والمشاريع الحيوية . ان صرف هذا المبلغ يثبت الطابع العسكري لاسرائيل . وان هذا العرض يستهدف ، اولا وقبل كل شيء ، صرف الانظار عن الفشل الذريع التي منيت به سياسة حكام اسرائيل على جميع الاصعدة . نطالب الكنيست باجراء بحث عاجل فى الموضوع وبالضغط على الحكومة لالغاء هذا العرض ووقف كافة التحضيرات له .

كتلة « الجبهة » فى الهستدروت تكشف النقاب عن :

مــوجــة فصــل تعسـفية واســعة مــن العمــل ضــد العــامـلين العــرب

** الموجــة تستهـدف الانتقـــام السيـاسى بعـد اضـراب ٩/٢٢ وسلـب العمـال العـرب حقوقهـم النقابيـة والاجتماعيـة **

● حيفـا ـ لمحـرر الشؤون النقابية ـ كشف ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الهستدروت ، فى حديثمع مراسلنا ، النقاب عن حملة فصل واسعة من العمل يتعرض لها العمال العرب فى أماكن العمـل المختلفة .

وفى هذا الاطار قامت شركة البناء الهستدروتية ، السوليل بونيه ، بفصل عشرات العمال العرب المهنيين وذوي الاقدمية من الذين عملوا فى ورشات البناء فى الشمال (صفد وكريات شمونه وغيرهما) . وجرى فصل غالبية هؤلاء العمال غداة الاضراب الاحتجاجي الحدادي الذي أعلنته الجماهير العربية يوم ٢٢ـ٩ .

وقد تجاوزت ادارة الشركة قوانين واتفاقيات العمل المعمول بها فقامت بتسريح العمال فى اليوم نفسه الذي ابلغتهم فيه باوامر الفصل علما بان هذه القوانين تقضي بتبليغ العمال المنوي فصلهم قبل اسبوعين من التاريخ المحدد . ولا تذكر اوامر الفصل دوافع الفصل الامر الذي يؤكد طابعه الانتقامي السياسي ويشير الى محاولة التنكر لحق هؤلاء العمال فى العمل الثابت وتحسين الشروط الاجتماعية .

كذلك قامت شركة « دروكر زخاريا » للبناء بفصل عدد من عمالها العرب الذين يعملون فى مجدال هعيمق وغيرها دون ذكر اسباب الفصل . وعندما احتج العمال على ذلك ردت عليهم مصادر من ادارة الشركة بقولها : اذهبوا للعمل فى ورشاتنا فى القدس ! مما يؤكد ان لدى الشركة أعمالا كثيرة .

وشمل الفصل من العمل عمالا عربا من مصنع « كليل » قرب عكا وفى مشاغل خياطة وغيرها .

وتثير موجة الفصل الانتقامية من العمل هذه سخطا وغضبا عارمين بين اوساط العمال وأهالي قرى الجليل والشمال . ويثير سخطهم كذلك تخاذل المسؤولين فى الهستدروت وعدم قيامهم باي نشاط جدي لوقف هذه الموجة واعادة المفصولين الى أعمالهم .

وعلمنا من مصادر كتلة الجبهة فى الهستدروت ان الكتلة ستطرح قضايا هؤلاء العمال أمام هيئات الهستدروت العليا والفرعية وامام نقابات العمال المختلفة وستلاحقها حتى تجد حلا عادلا لها يضمن اعادة جميع المفصولين الى اعمالهم ورفع سيف الفصل الانتقامي السياسي المصلت فوق رقاب العاملين العرب .

وقفة عمال « العـال » تسفر عـن :

ظهـور بوادر الخـروج مـن ازمـة الشـركة !

** خيانـة قيـادة الهستـدروت المراخيـة « تقطـر » انجازات كفـاح العمـال **

● القدس وتل أبيب ـ لمراسلينا ـ على الرغم من أن خطر حل شركة « العال » وتسريح عمالها (٥ آلاف عامل) الى سوق البطالة لا يزال ماثلا فان قرار الحكومة بهذا الخصوص ، الذي اتخذته فى جلستها الاسبوعية الاعتيادية يوم أمس الاول الاحد ، يعتبر تراجعا امام وقفة عمال الشركة ومستخدميها والتضامن الذي حظوا به بين اوساط مختلف العاملين فى البلاد .

وتؤكد اوساط واسعة من العاملين انه لولا خيانة قيادة الهستدروت المراخية لكفاح عمال الشركة لكان بالامكان احراز نجاحات اكبر . فهذه القيادة ما انفكت تعمل على لجم هذا الكفاح برفضها الدعوة الى اعلان اضراب قطري شامل عن العمل تشير كل الدلائل ان جماهير العاملين فى البلاد مستعدة له دفاعا عن حقوقها امام هجوم الحكومة واصحاب العمل .

واقتصر دور هذه القيادة عشية اجتماع الحكومة وفى اثنائه على محاولة جمع تواقيع ممثلي لجان عمال « العال » على عريضة تعرب عن موافقتهم على المبادىء التي تتضمنها وثيقة ادارة الشركة وتتحدث ، بصراحة ، عن تجريد العمال من سلاح الكفاح النقابي . وتحت وطأة الضغط الحكومي والهستدروتي هذا وقع ممثلو ٧ لجان (من مجموع ٨ لجان) على العريضة فى حين يصر ممثلو لجنة الطيارين على عدم التوقيع عليها .

وكانت الحكومة فى جلستها المذكورة قد اتخذت قرارا نص على ثلاثة امور هي : اولا : توافق الحكومة على اقتراح مجلس شركة العال القاضي بحل الشركة عن طريق المحكمة ، ثانيا ـ تدعو الحكومة الى البدء بمفاوضات من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة بين الادارة والهستدروت بعد ان يعرب العمال عن موافقتهم على وثيقة المبادىء التي طرحتها الادارة ، ثالثا ـ تعمل الحكومة على اقامة شركة طيران جديدة ، ناجحة ومربحة ، وتنشيطها .

وافادت الصحف المسائية ، الصادرة امس ، أن ادارة « العال » ستتخذ خلال الاسبوع الجاري عددا من الاجراءات استعدادا لحل الشركة ، بموجب البند الاول من قرار الحكومة ، من بينها اخراج عدد من العاملين الى عطل قسرية وعقد جلسة خاصة لاصحاب الاسهم فى الشركة .

هذا وتقدر مصادر اقتصادية ان تكلف عملية حل الشركة مبلغا يتراوح بين ١٩٠ و ٢٥٠ مليون دولار .

امر تدهـار :

رابـع رافض للخدمـة العسكريـة فى لبنـان !

** الحكـم بالسجـن عليـه لمـدة ٣٥ يومـا **

● تل ابيب ـ أصدرت احدى المحاكم العسكرية ، يوم الجمعة الماضي ، حكما بالسجن لمدة ٣٥ يوما ضد الجندي (فى الاحتياط) أمير تدهار ، الذي يرفض الخدمة العسكرية فى لبنان لدوافع ضميرية .

ويبلغ تدهار من العمر ٢٦ عاما وهو من سكان القدس . وهو رابع جندي يرفض الخدمة العسكرية فى لبنان ويتعرض للسجن التعسفي بعد ابلي غوجانسكي وداني طيرمان واناتولي باباونكا .

هذا واصدرت حركة « يوجد حد » ، فى مطلع هذا الاسبوع ، بيانا شجبت فيه قرار الحكم بالسجن ضد تدهار وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين يرفضون الخدمة العسكرية فى لبنان لدوافع ضميرية .

معرض الكتاب السوفييتى بمناسبة ليالى النـاصرة !

بالتعاون مع الشبيبة الشيوعية تقيم « شركة المكتبة الشعبية » معرضا للكتب السوفييتية الماركسية والسياسية والعلمية والادبية وكتب الاطفـال .

وصلت خصيصا للمعرض من موسكو كمية جديدة من الكتب العربية التي صدرت هذا العـام .

زوروا معرض الكتـاب السوفييتي العربي !

وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ١٩٨٢/١٠/٣٠ الساعة السادسة والنصف مساء فى « بيت الصداقة » بالناصرة .

شركة المكتبة الشعبية للكتاب السوفييتي ـ الناصرة : ابوابها مفتوحة للقراء طول ايام الاسبوع مـا عـدا ايـام الاربعاء والسبت بعد الظهر ، فى « بيت الصداقة » بالناصرة الطابق الاول .

انتصـار ـ بقيـــة

الحزبان على نصر ساحق فى اكثر من ١٠٠ مجلس بلدي ومحلي من اصل ١٤٠ مجلسا بلديا ومحليا .

وهذه النتيجة تؤكد ، كما صرح رئيس حكومة اليونان « باباندريو » ، على ان الشعب اليوناني مصمم على السير فى طريق بناء اليونان الجديد .

الدول العربية تضـع الشــروط ـ بقيــــة

رئيس هذه المجموعة ، فى مؤتمر صحفي عقد فى مقر الامم المتحدة : ان اسرائيل تنتهك بانتظام ووقاحة مبادىء الحقوق الدولية المعترف بها وميثاق الامم المتحدة . واضاف التريكي : انه فى حال استمرار اسرائيل فى اهمال قرارات الامم المتحدة ورفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة ، كما كان فى السابق ، وفى حال رفضها الجلاء عن لبنان فان الدول العربية ستدعو الى طرد اسرائيل من المنظمة الدولية .

وقد عبر رئيس مجموعة البلدان العربية عن شعور الاستياء من التخويف الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد الدول العربية .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية قامت فى الاونة الاخيرة بشن حملة مركزة من التهديدات ضد الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة وذلك للحيلولة دون استصدار قرار بفصل اسرائيل من الجمعية العمومية .

شـارون ـ بقيـــة

واضاف : ان ليفي قدم ملاحظة عابرة ولم يعرب عن تحفظه او معارضته لدخول الكتائب .

وطلب شارون من لجنة التحقيق ان تعود الى بروتوكول الجلسة المذكورة للتاكد من اقواله بيد ان ممثل المستشار القضائي للحكومة ، الذي تواجد فى القاعة ، عارض ذلك بحجة ان البروتوكول سري .

هذا ومن المنتظر ان يمثل امام اللجنة ، ايضا ، كل من رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والاتصال . وكان رئيس الاركان قد أدلى بشهادته ، يوم امس الاول .

٢٤ تشرين الاول ـ بقيـة

هذه المنظمة الدولية وتحضير ميثاقها .

وقد جاء تاسيس منظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، لتسهم فى الحفاظ على السلام العالمي والتعاون الدولي . وكان مقرها الاول فى مدينة جنيف ، واليوم فى مدينة نيويورك فى الولايات المتحدة . ومن اهم مؤسسات الامم المتحدة الجمعية العامة ويدخل فى عضويتها كل اعضاء الهيئة الدولية . ومجلس الامن الذي يتشكل من ٥ دول دائمة العضوية ، هي الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة الامريكية ، بريطانيا ، فرنسا وجمهورية الصين الشعبية ، بالاضافة الى عشر دول غير دائمة . ومن مؤسسات الامم المتحدة الاخرى ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمحكمة الدولية و ١٤ هيئة دولية اخرى .

وثيقـة ـ بقيـــة

وتحمل الوثيقة على « انفلات الاذاعة والتلفزيون المتصاعد » وتقترح اقامة جهاز اصفاء لمراقبتها وتقديم التقارير عما يذاع بخصوص المستوطنات والمناطق المحتلة .

اما عن حركة « سلام الان » فتدعو الى البحث عن « وشاتها » فى صفوف الجيش ومعرفة مصادر تمويل هذه الحركة .

وجاء فى الوثيقة انها دروس من « ماساة يميت » وانها مجموعة أفكار للعمل حتى لا يتكرر ما حدث عند الانسحاب من سيناء . وتقترح اقامة منظمة خاصة باسم « العودة الى سيناء » لتفحص العلاقات مع مصر وامكانية عودة اسرائيل الى سيناء !

قوات الانصار الفلسطينيـة ـ بقيـــة

المنطقة وبدات عملية تمشيط واسعة بحثا عن قوات المقاومة .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٢) ان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح بعد أن اطلقت قذيفة « بازوكا » على سيارة عسكرية اسرائيلية من كمين نصب شرق بلدة ضحى الواقعة جنوب بيروت .

وقالت الاذاعة انه فى حادث آخر اطلقت عدة قذائف « بازوكا » وعيارات نارية على حاجز للجيش الاسرائيلي جنوب بيروت . وادعت ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب خلال الحادث .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ، أمس ، أن قوات الاحتلال عادت واعتقلت العديد من الشبان والرجال الذين تم اطلاق سراحهم من معسكر الاعتقال « انصار » فى الجنوب اللبناني . وذلك بتهمة عودتهم الى المشاركة فى عمليات المقاومة للاحتلال .

٦٠٠٠ مشترك ـ بقيـــة

تحرير « الاتحاد » كل الاستعدادات الممكنة لتنويع صفحات « الاتحاد » وابوابها حتى تصبح صحيفة الشعب كله : للكبار وللصغار وللبيت كله .

هذا وسننشر فى كل عدد ، من اليوم وحتى صدورها يوميا ، اخبار حملة جمع المشتركين والترحيب الشعبي المتصاعد بهذا القرار التاريخي ومختلف المعلومات للمشتركين ولجامعي الاشتراكات . اننا ندعو قراءنا واصدقاءنا الى تزويدنا باخبار نشاطهم وباستعلاماتهم فى تنفيذ هذا القرار الذي طالما تمناه هذا الشعب المتحد الصف .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فى مباحثــات الحسن الثـانى ووفـد فـاس ـ بقيــة

ستسعى دائما الى احباط جهود العرب الرامية الى تحقيق السلام العادل الوطيد فى الشرق الاوسط .

وكان ملك المغرب الحسن الثاني ، رئيس اللجنة « السباعية » ، قد عقد يوم السبت الماضي مؤتمرا صحفيا فى واشنطن تحدث فيه عن نتائج مباحثات الوفد مع الرئيس الامريكي وقال : « لم نات الى واشنطن للتفاوض او التوقيع وانما لشرح المقررات التي تبنتها قمة فاس . وعلى هذا الاساس ابلغنا موقفنا وابلغنا بالموقف الامريكي » .

واشار ملك المغرب الى ان الولايات المتحدة تريد من العرب الاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود والامن واضاف : « اننا نريد ان نتعايش مع اسرائيل فى سلام . غير ان هنالك اسبابا تحول دون ذلك . والى ان تتم ازالتها لا يمكن ان تعلن الدول العربية اعترافها باسرائيل » .

واكد ملك المغرب على انكافة الدول العربية اجمعت على ضرورة وقف الحرب فى الشرق الاوسط وسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة . وقال ان الباحثات القادمة حول مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تجري فى اطار كامب ديفيد » .

ونقل مراسل « تاس » عن شركة « ان.بي.سي » التلفزيونية الامريكية ، امس الاول ، قولها ان مشروع ريغن الخاص بالشرق الاوسط ومشروع السلام الذي وضعته الدول العربية يختلفان عن بعضهما تماما » .

●● عمان ـ « تاس » صرح عبد الرحيم محمود ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، لوكالة « رويتر » بانه سيعقد قريبا فى العاصمة السعودية ، الرياض ، مؤتمر قمة عربي طارىء لمناقشة طرق تسوية النزاع فى الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان تقدم اللجنة « السباعية » تقريرا للمؤتمر عن نتائج مشاوراتها مع الدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولي .

●● تل أبيب ـ اهتم مراسل « هآرتس » الخاص فى واشنطن (أمس الاثنين) بما قاله الملك الحسن الثاني ، فى مؤتمره الصحفي يوم السبت ، عن « ضرورة اقامة جسر يصل ما بين مشروع ريغن ومقترحات مؤتمر فاس » وبما ألمح اليه من امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين كل دولة عربية على حدة ودولة اسرائيل « بعد تحقيق السلام » . كذلك اشار الى قول الملك المغربي ان النزاع الاسرائيلي العربي « قد دخل مرحلة جديدة لم تعد فيها القوة تقوم باى دور وأصبح النزاع مجرد خلاف فى الراى فى اطار القانون والحقوق » .

ولم يستطع مراسل « هآرتس » ، مع ذلك ، تجاهل الشرط الذي وضعه الملك المغربي لتحقيق السلام مع اسرائيل ولاعتراف الدول العربية بها وهو « انسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » . كما أكد الملك المغربي على ان العرب يرفضون اتفاقيات كامب ديفيد .

هذا وذكر المراسل الاسرائيلي ان الملك الحسن الثاني أجاب ، على سؤال عما حققه الوفد السباعي فى محادثات واشنطن ، قائلا : « الرئيس ريغن تعهد بان ياخذ فى الحساب هموم العرب وان العرب ، فى المقابل ، تعهدوا بان ياخذوا هموم ريغن فى الحساب » . وأضاف : « ونحن ، الان ، نكتفي بهذه النتيجة » !!

توفيـق طوبى فى الكنيست ـ بقيـــة

العدوانية القذرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني . واشار الى ارتفاع مكانة القضية الفلسطينية فى جميع المحافل الدولية والى انكشاف حقيقة اكاذيب الحكومة الاسرائيلية امام قطاعات واسعة من ابناء الشعب الاسرائيلي . وقال : لقد اثيرت من جديد ، على نطاق دولي واسع ، ماساة الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد عن وطنه فى العام ١٩٤٨ ولكنه لم يفقد صموده واصراره على العودة الى وطنه .

وتطرق طوبى الى قضية اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان فاشار الى ان الحكومة قد عملت قبل الحرب على قتل هؤلاء اللاجئين بالتحالف مع عصابات الكتائب الفاشية فى لبنان وقامت ، خلال الحرب ، بقصف مخيماتهم والحاق الاضرار بها . لقد كشف ابنان ، فى احدى مقابلاته الصحفية ، النقاب عن وجود خطة شاملة تستهدف طرد الفلسطينيين من لبنان وابادتهم . وارتكبت سلطات الاحتلال مذابح جماعية ضد الاسرى الفلسطينيين . وهتف : أطلقوا سراح الاسرى الفلسطينيين ! ارفعوا ايديكم عن اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان !

وندد طوبى ، فى ختام كلمته ، برفض الحكومة السماح للمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية بمساعدة اخوانهم الفلسطينيين عن طريق استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين فى بيوتهم .